

الوزير الأول يترأس اجتماعا لمجلس مساهمات الدولة لتنفيذ لتوجيهات الرئيس

ضمان استغلال وحدات الإنتاج المُسترجعة من عائدات الفساد

مواصلة تحويل بمقابل لعدم من الأملاك العقارية والمنقولة المصادرة 03

تلقى وكالة من رئيس الحكومة اللبنانية.. عطايف:

تضامن جزائري مع لبنان في وجه استمرار الانتهاكات

03

الجزائر الشعبية

معزيا في وفاة صديق الثورة التحريرية.. رئيس الجمهورية:

احتضنت المجاهد كولوزي فيليكس عزيزا كريما

24



france prix 1 €

www.echaab.dz

الإثنين 18 شعبان 1446 هـ الموافق لـ 17 فيفري 2025م العدد: 19702 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

بصمة سامية ورؤية استشرافية ومواقف ثابتة لاتلين

الرئيس تبون

يعزز رصيد الانتصارات الدبلوماسية

دلالة أخرى عن مدى قدرة ونجاعة إنجاز جديد قوامه الثقة والمبادئ وفعالية السياسة الخارجية الجزائرية والوحدة والتعاون المشترك مع دول القارة

استعادت دورها الريادي التاريخي ورسخت مكانتها القيادية في الاتحاد الإفريقي

الجزائر المنتصرة.. صانعة قرار وثوابت

فرض دبلوماسية الأخلاق والثقة والدفاع عن القضايا العادلة

النيابة الجزائرية لمنصب الرئيس.. صمّام أمان لقيم الاتحاد ومستقبله هكذا سحقته السفارة حاداي المرشحة المغربية وفازت بجدارة واستحقاق

05-04

خبراء ومختصون لـ "الشعب":

الإنجاز الدبلوماسي يعكس الجهود الكبيرة التي يبذلها رئيس الجمهورية ولاء للهيئة القارية وإرساء ثقافة الفعالية والشفافية والمساءلة "إسكات البنادق" وتنسيق جهود القوة الإفريقية الجاهزة وآليات الإنذار المبكر تشويه صورة الجزائر جزء من أجناس خارجية لا تخدم المصالح الحقيقية للقارة الأفارقة تحت الصدمة من سلوكيات ومؤامرات وقد "مملكة الرشاي"

يكرهون أصلهم ويسوقون لزراعة استقرار بلدانهم.. بن سعادة:

هؤلاء كتاب خاضعون متملقون مخبرون للاستعمار الجديد

15

"الشعب" تنقل أصداء وكواليس سباق القميص الأصفر

"طواف الجزائر".. متعة رياضية ومنافسة احترافية

13-12

مشاركا في اجتماع وزراء الداخلية العرب.. مراد:

استعداد جزائري دائم لدعم العمل العربي المشترك

03

دورها في دعم السلم والأمن العالميين محل إشادة دولية واسعة

جزائر الشجعان..

التزام متجدد

بتجسيد التنمية المستدامة

• تعزيز الشراكات التجارية على المستويين الإقليمي والدولي

أكدت الجزائر خلال مشاركتها في جلسة الاستماع البرلمانية لـ 2025 بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، ممثلة في وفد المجلس الشعبي الوطني، التزامها بتجسيد أهداف التنمية المستدامة، حسب ما أورده، أمس، بيان للمجلس.

أوضح المصدر أنّ مشاركة المجلس الشعبي الوطني في هذه الجلسة البرلمانية الدولية تأتي لتؤكد التزام الجزائر بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وسعيها إلى تطوير سياسات اقتصادية داعمة للنمو وتعزيز الشراكات التجارية على المستويين الإقليمي والدولي، بما يتماشى مع متطلبات الاقتصاد العالمي المتغير. وخلال هذه الجلسة المنظمة من طرف الأمم المتحدة، تحت شعار: "العمل من أجل أهداف التنمية المستدامة: التمويل والمؤسسات والسياسة"، ألقى النائب، نبيل قند، مداخلة تناول فيها دور الجزائر في تشجيع التجارة الدولية، مؤكدا أنها كانت من بين الدول السباقة في تعزيز المبادلات التجارية على المستوى الإقليمي، وذلك في إطار تحقيق التنمية المستدامة التي ينادي بها البرلمان الدولي.

وذكر قند أنّ الجزائر "عملت على خلق نشاطات تجارية جديدة، وتفعيل المناطق الاقتصادية الحرة بهدف تعزيز الديناميكية التجارية ذات البعد القاري"، مشيرا إلى أنّ البرلمان الجزائري ناقش قوانين تهدف إلى دعم

التبادل التجاري الحر، باعتباره "وسيلة لدفع عجلة التجارة البينية وتحقيق تكامل اقتصادي إقليمي". من جهة أخرى، يضيف البيان، لفت النائب إلى أنّ "النزاعات المسلحة تظل العائق الأكبر أمام تحقيق انتعاش حقيقي في التجارة الدولية، إذ تميح الاستقرار الاقتصادي وتعطل المبادرات الرامية إلى تعزيز التنمية المستدامة".

وفيما يتعلق بالصادرات، أوضح قند أنّ الجزائر "تبدل جهودا كبيرة لتشجيع صادراتها ودعم المنتجات الوطنية في الأسواق الخارجية، حيث تم سنّ قوانين وتشريعات تمنح تحفيزات جبائية تهدف إلى تشجيع المصدّرين وتعزيز تنافسية المنتجات الجزائرية عالميا، بما يساهم في دفع عجلة التنمية المستدامة".

للإشارة، شهدت هذه الجلسة التي جرت أشغالها يومي 13 و14 من الشهر الجاري، حضور ممثلين عن برلمانات العالم، إلى جانب خبراء اقتصاديين ومتخصصين في مجالات التنمية المستدامة، لمناقشة السبل الكفيلة بتعزيز جهود الدول لتحقيق الأهداف الأممية للتنمية



المجلس الشعبي الوطني يستأنف أشغاله، اليوم النواب يناقشون مشروع قانون محكمة التنازع

القانون رقم 98-03 المتعلق باختصاصات محكمة التنازع وتنظيمها وعملها. كما سيتم أيضا المصادقة على تقرير لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات حول إثبات عضوية نائب جديد. ولفت البيان إلى أنّ الأشغال ستواصل، بعد غد الثلاثاء، لاستكمال مناقشة مشروع القانون العضوي المذكور، يليها ردّ ممثل الحكومة على انشغالات النواب.

تحتسبا لموعد الاقتراع في 9 مارس المقبل انقضاء آجال الترشح لانتخابات تجديد مجلس الأمة

انتهت، منتصف ليلة أمس، آجال إيداع ملفات الترشح لانتخابات تجديد نصف أعضاء مجلس الأمة، المقرر في 9 مارس المقبل، ومن المنتظر أن تضبط السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، القائمة النهائية للمرشحين على مستوى 58 ولاية. حظيت العملية، بالمتابعة الدقيقة من قبل اللجنة المركزية للسلطة المستقلة للانتخابات تحت إشراف رئيسها بالنياية البروفيسور كريم خلفان، حيث أكدت أنّ آخر أجل لإيداع الملفات ينتهي على الساعة منتصف الليل من تاريخ 16 فيفري 2025. وحسبما جاء في بيان للسلطة، فقد جرى على المستوى المركزي للسلطة متابعة سحب وإيداع ملفات الترشح ومتابعة الطعون في الترشيحات أمام المحاكم الإدارية والمحاكم الإدارية الاستئنافية عبر كافة ولاية الوطن "من أجل ضمان شفافية ونزاهة ومصداقية انتخابات التجديد

المنصف لمجلس الأمن". وفي وقت سابق، ذكرت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، أنّ عدد استمارات التصريح بالترشح المسحوبة بلغت 598 استمارة، أما عدد ملفات التصريح بالترشح المودعة فقد بلغت 438 ملفا، قبل منها 236 ملف. وأفادت بأنّ 126 ملف المقبولة تعود لمرشحين تحت رعاية حزب سياسي و110 ملف لمرشحين أحزاب. بينما بلغ عدد الملفات المرفوضة 94 ملفا، منها 45 ملفا بسبب الصلة بأوساط المال الفاسد والأعمال المشبوهة و4 ملفات بسبب الوضعية تجاه الإدارة الضريبية.

كما حدّ السلطة المستقلة للانتخابات، الراغبين في الترشح لانتخابات مجلس الأمة، على احترام أخلاقيات وآداب الممارسة السياسية، التي تقتضي ألا يستعمل أو يستغل المرشح المنتخب المسؤول منصبه ومركزه للتأثير على الرأي والاختيار الحر بأي وسيلة كانت.

إطلاق برنامج تكويني لأكثر من 1200 جمعية.. بين براهم، آليات لتمكين فعاليات المجتمع المدني من التحكم في التسيير

في كلمة خلال اللقاء الذي عرف مشاركة باحثين جامعيين وممثلي محافظة الغابات بالولاية وعدّة قطاعات وأعضاء جمعيات بيئية من النعامة وقسنطينة والأغواط والجلفة ويشار إلى أهمية تهمين الفوائد التي لا تحصى للمناطق الرطبة كفضاءات مخصصة للأنشطة الترفيهية والراحة، معتبرا أنّ نحو 50 منطقة رطبة مصنّفة في الجزائر في إطار إتفاقية رامسار الدولية من شأنها أن يكون لها "وقعا قوي" على التنمية الاقتصادية للوطن.

ودعا رئيس الشبكة الجزائرية لحماية البيئة والتغيرات المناخية، مساعد عبد الرزاق، من جهته، إلى تقييم الوضع الراهن بالمناطق الرطبة واستعراض التحديات التي تواجهها كظاهرة التلوث والفيضانات والتلوث والنمو الديموغرافي، مشددا على ضرورة مساهمة مختلف الفاعلين المعنيين والجمعيات البيئية والمستثمرين في إعداد برامج وأنشطة مدمجة لتهمين تلك الموارد الطبيعية، مع الأخذ بعين الاعتبار خلق التوازن بين التنمية الاقتصادية وحماية النظم البيئية الهشة. واستعرض رئيس جمعية حماية وترقية البيئة لولاية النعامة بن دحو أحمد في مداخلة الدور الحيوي الذي تؤتيه المناطق الرطبة في الحفاظ على التوازن البيئي والتنوع البيولوجي إلى جانب توفيرها على إمكانات كبيرة لترقية السياحة البيئية والزراعة بالأحواض المائية وتربية المائيات، ما يجعلها رافدا مهما لتحقيق التنمية المستدامة.

وقدم المشاركون في هذا الملتقى مقترحات الجمعيات البيئية متعلقة بكيفية استغلال هذه الثروات البيئية في خلق استثمارات وأنشطة اقتصادية وفلاحية وسياحية منتجة، وكذا دور المواطن في الحفاظ على المناطق الرطبة لتحقيق تنمية مستدامة.

أعلن رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني، نور الدين بن براهم، أمس، بأن المرصد أطلق برنامجا تكوينيا يشتمل على تنظيم دورات تدريبية، ستمس أكثر من 1200 جمعية في مختلف التخصصات على المستوى الوطني خلال السنة الجارية.

ذكر بن براهم إشرافه على افتتاح أشغال ملتقى وطني حول "الاستثمار وتنمية المناطق الرطبة - آفاق واعدة" بولاية النعامة، بأنّ الإستجابة للرفع من قدرات تكوين وتدريب الجمعيات تتم عبر سلسلة من الدورات يؤطرها مختصون وخبراء وشتمل ما لا يقل عن 200 جمعية في كل ولاية، وأوضح أنّ ذلك من شأنه تمكين فعاليات المجتمع المدني من التحكم في التسيير وجانب تمويل البرامج وترقية نشاطها وتعزيز دورها التشاركي ومرافقتها لجهود الدولة في مختلف المجالات على المستوى المحلي والوطني والدولي. وأبرز رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني أهمية تفعيل دور الجمعيات البيئية في إقتران مشاريع للحفاظ على المناطق الرطبة والاستغلال الأمثل لمكوناتها الإيكولوجية والرفع من مستوى الوعي داخل المجتمع حول التنوع البيئي لهذه المناطق وتحويلها إلى محطات للزيارات البيداغوجية ومحل اهتمام للخبراء والأخصائيين من داخل وخارج الجزائر. وركز المشاركون في هذا اللقاء الذي نظّمته الشبكة الجزائرية لحماية البيئة والتغيرات المناخية التابعة للمرصد الوطني للمجتمع المدني، بالتعاون مع مصالح ولاية النعامة على أهمية صون المناطق الرطبة واستغلالها العقلاني، من خلال مشاركة كافة القطاعات والجماعات المحلية وكذا المجتمع المدني كقوة إقتران، وأشار والي النعامة لونس بوزقر،

المستدامة. وفي السياق، أشاد الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي مارتن شونغ غونغ بالدور الكبير الذي تلعبه الجزائر في دعم الأمن والسلم العالميين، من خلال عضويتها في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومن داخل الاتحاد الأفريقي، منوها بمواقفها المشرفة تجاه قارتنا الأفريقية وبناتمتائها القوي لها، حسبما أفاد به، يوم الأحد، بيان للمجلس الشعبي الوطني.

وأوضح شونغ غونغ، خلال لقاء مع الوفد البرلماني الجزائري على هامش أشغال جلسة الاستماع البرلمانية السنوية للأمم المتحدة لعام 2025، أنّ التزام المجموعة البرلمانية الجزائرية داخل الاتحاد البرلماني الدولي وفعاليتها نشاطها، هو انعكاس للديناميكية التي تعيشها الدبلوماسية الجزائرية.

وحسب البيان فإنّ "اللقاء حضره كلاً من نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، منذر بون، والنائبين أحمد أحمد بليغلي ونيل قند إلى جانب عضوي مجلس الأمة كمال خليفاتي وعبد الرحمان قنوشة".

في إطار تشجيع المؤسسات الناشئة بالجزائر: إطلاق مجموعة تفكير موضوعاتية مع أبناء الجالية

• **حيداوي:** تعزيز دور الشباب ومساهماتهم في التنمية الاقتصادية • **واضح:** ضرورة إشراك الكفاءات الوطنية المقيمة بالخارج في تحقيق التنمية • **شايب:** إشراك شبابنا المقيم بالمهجر في مختلف مسارات التنمية الوطنية

سفيان شايب. وبالمناسبة، أبرز حيداوي الأهمية التي توليها الجزائر للشباب الجزائري داخل الوطن وخارجه من أجل تعزيز دورهم ومساهماتهم في التنمية الاقتصادية، مشيرا إلى أنّ الجزائر الجديدة تعمل على تقوية الروابط مع شباب الجالية من خلال تأسيس منظومة تكزس هذا التواصل. واعتبر أنّ شباب الجالية المقيمة بالخارج وبحكم المعارف التي اكتسبها في مختلف التخصصات يمكن أن يشكل قيمة مضافة لتحقيق الإقلاع الاقتصادي، عبر التشجيع الذي تحظى به المقاولات والاستفادة من مختلف التسهيلات والاجتماعية للموظفين.

وشملت الاقتراحات والملاحظات التي ركزت عليها المنظمة النقابية، مراجعة الاختلالات الموجودة في القانون الأساسي وتضمينه سلك المصالح الاقتصادية وفتح آفاق الترقية لهم واستفادتهم من منحة الصندوق، وكذلك إدماج المستشارين المنحدرين من سلك الإشراف التربوي في سلك النظارة. وكذا تهمين الخبرة المهنية والشهادات لسلك المشرفين التربويين وأعوام المخابر وفتح الترقية لهم، مع ضرورة فتح النقاش حول القانونين الأساسيين للأسلاك المشتركة والعمال المعنيين، واقترحت النقابة، الإسراع في إصدار النصوص التطبيقية وإعادة النظر في النظام التأديبي. كما استقبل وزير التربية الوطنية، الدكتور محمد صغير سداوي، أمس، نقص عبارة.... وخصص اللقاء لطرح

ذات المنظمة النقابية ملاحظاتها واقتراحاتها وركزت الإدماج الآلي في الرتب دون قيد أو شرط، وتطبيق أحكام الإدماج في القانون الأساسي لمدة خمس سنوات وتوحيد التصنيف لكل الرتب، إلى جانب تسوية وضعية مفتشي التعليم الابتدائي (تخصص التغذية المدرسية) ومستشاري التغذية المدرسية، وإدماج كلّ مفتشي التعليم المتوسط قيد الخدمة خارج التصنيف.

واقترحت المنظمة النقابية تعزيز مكانة مديري المؤسسات التعليمية للمراحل الثلاث ومراجعة النظام التأديبي. ومنذ مطلع الشهر الجاري، يجري وزير التربية الوطنية لقاءات مع ممثلي ومسؤولي النقابات المعتمدة، ضمن إطار تشاركي وتشاوري حول مضمون القانون الأساسي والنظام التوعوي، وأشدت بالانخراط الإيجابي لهذه المنظمات.

تقوى سداوي يواصل لقاء نقابات القطاع

اقتراحات بمراجعة الاختلالات الموجودة في القانون الأساسي للتربية

تواصل وزارة التربية الوطنية، لقاءاتها الحوارية مع مختلف التنظيمات النقابية المعتمدة، لتقديم ملاحظاتها واقتراحاتها حول القانون الأساسي والنظام التوعوي، وكان الموعد، أمس، مع تنظيميين نقابيين تطرقا إلى وضعية مختلف المستخدمين في القطاع. استقبل وزير التربية الوطنية، الدكتور محمد صغير سداوي، أمس، رئيس المجلس الوطني لمستخدمي قطاع التربية الوطنية (النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية)، بحضور رئيس ديوان الوزارة، المشرف على اللجنة المنصبة لتلقي ملاحظات واقتراحات مسؤولي المنظمات النقابية المعتمدة لدى القطاع حول القانون الأساسي، والنظام التوعوي، وكذا الانشغالات المهنية

إعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إشاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة بـ 01 نهج باستور - الجزائر. الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.10.91 / 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77

البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير
الهاتف: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

عن انتخاب حدادي نائبا لرئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي.. قوجيل:

انتصار دبلوماسي جزائري ولصوت إفريقيا الحر

أكد رئيس مجلس الأمة، السيد صالح قوجيل، أمس، أن الانتصار الدبلوماسي الجديد الذي حققته الجزائر عقب انتخاب السفيرة سلمى مليكة حدادي نائبا لرئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي يعتبر «انتصارا لصوت إفريقيا الحر». في تغريدة له، أشاد رئيس مجلس الأمة بالانتصار الدبلوماسي الجديد للجزائر، عقب انتخاب السفيرة سلمى مليكة حدادي نائبا لرئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، مؤكداً أنه «انتصار لصوت إفريقيا الحر في مواجهة الدعاية والمصالح الأجنبية»، ليضيف «اكتشفوا كيف تكزس الجزائر ريادتها القارية وفق رؤية الرئيس تبون».

تلقى مكاملة من قبل رئيس الحكومة اللبنانية.. عطا ف: تضامن جزائري مع لبنان في وجه استمرار الانتهاكات

تلقى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطا ف، أمس، اتصالا هاتفيا من قبل رئيس الحكومة اللبنانية، السيد نواف سلام، وفق بيان للوزارة. بمناسبة الاتصال الذي يأتي - حسب البيان - تبعا للزيارة الرسمية التي قام بها وزير الدولة إلى بيروت كمبعوث خاص لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بحث الطرفان «تطورات الأوضاع في جنوب لبنان،

شارك في لقاء مع جمعية الأطباء الجزائريين بألمانيا.. شاب: دور محوري لكفاءاتنا بالخارج للنهوض بالقطاع الصحي

تدعيم المشاركة الفعلية للكفاءات الوطنية بالخارج في المسار التنموي للبلاد، لا سيما في القطاعات الواعدة وعلى رأسها اقتصاد المعرفة. كاتب الدولة نوه أيضا «بالدور المحوري لنخبنا وكفاءاتنا بالخارج للنهوض بالقطاع الصحي، من خلال نقل تجاربهم الناجحة ومشاركة معارفهم وخبراتهم ومكتسباتهم في مشاريع التنمية الوطنية ذات الصلة بهذا القطاع الحيوي، باعتباره ركيزة أساسية لترسيخ الطابع الاجتماعي للدولة الجزائرية التي تسهر على تعزيزه». وشكل هذا اللقاء مناسبة لاستعراض أهم المجالات المتاحة للاستثمار على مستوى هذا القطاع، حيث أكد السيد شاب على «الانفتاح الكبير الذي تبديه السلطات لتسهيل أي مبادرات تهدف لتقريب المسافة بين الأطباء الجزائريين من داخل وخارج الوطن، من خلال وضعها لعديد الآليات لتشجيع هذه التبادلات المهنية».

مشاركا في اجتماع وزراء الداخلية العرب.. مراد: استعداد جزائري دائم لدعم العمل العربي المشترك

ترسيخ دعائم الأمن السيبراني وبلورة إستراتيجية وطنية لأمن الأنظمة المعلوماتية

وطنية لأمن الأنظمة المعلوماتية، بالتنسيق مع مختلف الهيئات المعنية، إلى جانب عملها على إدراج الأمن السيبراني ضمن المنظومة التعليمية». وفي سياق الجهود المتواصلة في هذا المنحى، ثمن وزير الداخلية المبادرة التي أطلقتها المملكة العربية السعودية لإنشاء «جلس وزراء الأمن السيبراني العرب»، والذي شاركت الجزائر في دورته الأولى بالرياض، شهر ديسمبر المنصرم. وفي سياق ذي صلة، عزج السيد مراد على مخاطر الكوارث الطبيعية التي أضحت تشكل تهديدا متصاعدا تواجهه المنطقة العربية، لا يقل خطورة عن غيره من التحديات التي عرفناها». وانطلاقا من المسؤولية المشتركة لكافة دول المنطقة، دعا السيد مراد مجلس وزراء الداخلية العرب إلى «مزيد من الجهود لتعزيز التعاون العربي في مجال الوقاية من المخاطر الطبيعية والاستعداد المشترك لمواجهةها». والحد من تداعياتها». وثنى، في هذا الصدد، احتضان دولة الكويت للمنتدى الإقليمي العربي السادس للحد من مخاطر الكوارث، والذي شكّل «فرصة قيمة لبلورة رؤية عربية موحدة تقوم على وضع آليات ملموسة وعمليانية للإنذار المبكر والوقاية والتدخل والدعم». واحتضنت تونس أشغال الدورة 42 لمجلس وزراء الداخلية العرب، بمشاركة وزير الداخلية والجماعات المحلية إبراهيم مراد، وتضمن جدول أعمال الدورة مشروع خطة استراتيجية عربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية ومشروع خطة مرحلية للاستراتيجية العربية لمواجهة جرائم تقنية المعلومات والجرائم السيبرانية ومشروع خطة تتعلق بالحماية المدنية.

الوزير الأول يترأس اجتماعا لمجلس مساهمات الدولة تنفيذا لتوجيهات الرئيس

ضمان استغلال وحدات الإنتاج المُسترجعة من عائدات الفساد

مواصلة تحويل بمقابل لعدد من الأملاك العقارية والمنقولة المصادرة



ترأس الوزير الأول نذير العربيواي، أمس، أشغال الدورة 193 لمجلس مساهمات الدولة، حسب ما أفاد بيان لمصالح الوزارة الأول. خصصت أشغال الدولة، حسب ذات البيان ل «مواصلة تحويل بمقابل لعدد من الأملاك العقارية والمنقولة المصادرة بموجب أحكام قضائية نهائية، في إطار قضايا مكافحة الفساد لفائدة مؤسسات وهيئات عمومية». وتم التأكيد، خلال الاجتماع على وجه الخصوص، «على ضرورة الإسراع في اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان الاستغلال الأمثل لوحدات الإنتاج المعنية المحولة لصالح المجموعة الوطنية، وذلك تنفيذا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية بهذا الشأن».

شاركت في القمة 38 لالاتحاد الإفريقي.. جيلالي:

الجزائر تجدد التزامها بمكافحة آثار التغيرات المناخية

على قدراتها ووسائلها الذاتية على أن تصل إلى 22 في المئة في حالة حصولها على الدعم الخارجي». ومن هذا المنطلق، ذكرت الوزيرة أنه من أجل تجسيد التزامات الجزائر تم اعتماد المخطط الوطني للمناخ الذي «يشكل وثيقة استراتيجية ودليلا ملموسا على إرادتها السياسية والجهود الوطنية المبذولة لمكافحة تغير المناخ». وفي إطار التخطيط لمكافحة

المخاطر المناخية، تم إعداد وإقرار الخطة الوطنية لمكافحة الجفاف وتعزيز المنظومة القانونية وتصنيف الجفاف ضمن الظواهر المناخية الخطيرة. كما تم تصنيف خطر التصحر أيضا من بين المخاطر الكبرى. ومن بين الإجراءات المتخذة كذلك «إعادة إطلاق مشروع السد الأخضر كأولوية وطنية تهدف إلى المساهمة الفعالة في إنشاء منطقتي خضراء لتخزين الكربون ومقاومة التغير المناخي، من خلال إعادة تأهيل وتوسيع هذا السد لمكافحة ظاهرة التصحر».

تحقيق النمو الأخضر، من خلال استخدام التقنيات المبتكرة والرقمية». ولقمت السيدة جيلالي إلى أن القمة تنعقد في «سياق مناخي حرج» تغذيه الصراعات الجيوسياسية والاقتصادية وما ينجر عنها من عواقب غير متوقعة على إفريقيا، تتعلق بمخاطر الجفاف والتصحر والفيضانات وحرائق الغابات مما يؤدي إلى النزوح والهجرة والأزمات الغذائية».

وعادت جيلالي إلى التحليل الأخير الصادر عن اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ والذي يفيد بأن البلدان النامية تحتاج إلى تمويل معتبر وميسر من أجل رفع التحديات التي تواجه العمل المناخي في القارة، وبالنسبة للجزائر، أبرزت أن الاستراتيجية الوطنية لمكافحة تغير المناخ «حشدت كافة القدرات الوطنية للوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق باريس، وذلك بفضل مساهمتها المحددة وطنيا، والتي تهدف إلى خفض انبعاثات الغازات الدفيئة بنسبة 7 في المئة بحلول 2030، معتمدة

جذدت وزيرة البيئة وجودة الحيا، السيدة نجيبية جيلالي، أمس، بأديس أبابا، التزام الجزائر بمكافحة الآثار السلبية لتغير المناخ، كجزء من خطة الإنعاش الاقتصادي لتحقيق النمو الأخضر، مذكرة بضرورة العمل لتضادي استمرار التأثير السلبي على نمو الاقتصاديات الإفريقية». قالت الوزيرة في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، على هامش مشاركتها، ممثلة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في لجنة رؤساء الدول والحكومات حول التغيرات المناخية، ضمن أشغال الدورة العادية 38 لقمة الاتحاد الإفريقي بأديس أبابا، أن الجزائر تعول كثيرا على هذه القمة التي لها طابع وأهمية خاصة، مؤكدة «التزام الجزائر بمكافحة الآثار السلبية لتغير المناخ، والتي تعكس تماما الجهود التي تبذلها البلاد للتحوّل نحو الطاقات الجديدة والمتجددة كجزء من خطة الإنعاش الاقتصادي، التي تهدف إلى

أبواب مفتوحة على مندوبيات وسيط الجمهورية

الالتزام بالاستجابة السريعة للشكاوي.. وتعزيز الثقة بين المواطن والإدارة

أبواب مفتوحة على مندوبيات وسيط الجمهورية نظمت إحياء للذكرى الخامسة لتأسيسها، أن هيئته استقبلت السنة الفارطة 3125 مواطن وردت على غالبية العرائض التي تقدّموا بها، والتي تتعلّق 1239 منها بالسكن الاجتماعي، تزامنا وعمليات الترحيل الكبرى وإعادة الإسكان التي مسّت كافة دوائر الولاية. وأكد، بالمناسبة، أن عرائض المواطنين حوّلت إلى الدوائر المعنية التي ردتّ عليها كلها، على غرار أولاد يعيش (222 عريضة) وبوفاريك (118 عريضة) والعصفرون (87 عريضة) وبوقرة (34 عريضة) وبوينان (34 عريضة) ومفتاح (83 عريضة).

وتعلقت العرائض الأخرى التي بلغت إلى مختلف الإدارات، بإعادة النظر في العرائض وانشغالات المستثمرين وتوسيع الوضعية القانونية للمستثمرين الفلاحية والمحلات والربط بالغاز والكهرباء، حسب التفاصيل التي قدّمها السيد بن بلقاسم.

أطلقت هيئة وساطة الجمهورية، يوم الأحد، بعنابة، أشغال الندوة الجهوية حول «تحسين علاقة الإدارة بالمواطن وتعزيز حوكمة المرافق العمومية»، وذلك تزامنا مع الذكرى الخامسة لتأسيسها. وجرت بحضور كل من ولاية الجمهورية لعنابة، سكيكدة، فألمة والطارف، وكذا المفتش العام لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، المدير العام للمدرسة الوطنية للإدارة، المدير العام للمركز الوطني للدراسات والتحليل الخاصة بالسكان والتنمية.

كما حضر الندوة إدارات عن عدد من القطاعات الوزارية، منتخبون وطنيون ومحليون، السلطات الأمنية والمحلية، إلى جانب ممثلي فئات المجتمع المدني من الولايات المشاركة في الندوة.

المنسوب المحلي، سعيد رضا الذي أشار إلى أنه تم استقبال 1899 عريضة عن طريق البوابة الإلكترونية و1215 أخرى خلال استقبال المواطنين أو عن طريق وسائل التواصل المختلفة.

وذكر أنه من أصل 1899 عريضة تلقتها المندوبية المحلية عبر البوابة الإلكترونية التابعة لها، تم توجيه 1478 تستوفي الشروط القانونية إلى الإدارات المعنية ليتم الرد على 1337 منها، حيث تمّ التكفل إيجابيا بـ623 شكوى.

ويسعيد ذكر المندوب المحلي لوسيط الجمهورية، عبد الهادي راسمال لواج بأن الهدف من تنظيم هذه الفعاليات هو التعريف بنشاطات المندوبية، إضافة إلى تحسين المواطنين بطرق التواصل معها لطرح مختلف انشغالاتهم لدراستها وتوجيهها إلى مختلف الجهات المعنية بغية إيجاد الحلول لها.

وأكد بأن رقمنة قطاع هيئة وسيط الجمهورية شكّلت فرصة لتسهيل عملية التواصل مع المواطنين بما يساهم في ترقية نوعية الخدمة العمومية المقدمة. وشهد اليوم الأول من هذه التظاهرة التي تتواصل على مدار أربعة أيام على مستوى مقر المندوبية الولائية لوسيط الجمهورية حضورا قويا للمواطنين، وتمّ بالمناسبة تنظيم جناح لعرض صور ومناشير وإحصائيات نشاطات المندوبية وكذا عرض شريط فيديو حول عملها.

ويولاية البليدة، تجاوز عدد المواطنين الذين استقبلتهم هيئة مندوبية وسيط الجمهورية لولاية البليدة سنة 2024، 3100 مواطن فيما بلغ عدد العرائض التي تقدّم بها هؤلاء إلى الهيئة 1817 عريضة تمّ الردّ على أغلبيتها، حسبما أكد، أمس، مندوب وسيط الجمهورية بالبليدة، محمد بن بلقاسم.

وأوضح السيد بن بلقاسم على هامش

نظمت، أمس، بوهران وتيارات وسعيدة تظاهرة أبواب مفتوحة على مندوبيات وسيط الجمهورية بمناسبة الذكرى الخامسة لإنشاء هذه الهيئة، تميّزت باستعراض حصيلة نشاطاتها لسنة 2024 بهذه الولايات والتعريف أكثر بمهامها وصلاحياتها.

بوهران سجّلت مندوبية وسيط الجمهورية، خلال السنة الفارطة 2024، أكثر من 4.500 ما بين استقبالات للمواطنين وتقديم عرائض، حسبما ذكره المندوب المحلي لهذه الهيئة، باغلي شعيب في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، على هامش تدشين أبواب مفتوحة نظمت تحت شعار «دائما أقرب من المواطنين وجميعا من أجل خدمة عمومية أفضل».

وحسب إحصائيات مقدّمة بعين المكان، فقد تم تسجيل، خلال السنة الماضية، 1359 عريضة ضمن الاختصاص و3.150 استقبالا للمواطنين للاستماع إلى انشغالاتهم، حيث أكد المندوب الولائي بأن هذه الحصيلة «تعكس الالتزام بالاستجابة السريعة لشكاوي المواطنين مع السعي إلى تحسين جودة الخدمات المقدّمة وتعزيز الثقة بين المواطن والإدارة».

ومن جهته، أشار مستشار المندوب المحلي لوسيط الجمهورية فايد فاتح إلى أن غالبية العرائض تتمحور حول السكن والتشغيل والإدماج المهني والمسار الدراسي، مبرزا بأن حوالي 70 بالمائة من هذه العرائض تمّ الردّ عليها. وبتيات استقبلت المندوبية المحلية لوسيط الجمهورية للولاية، خلال سنة 2024، ما مجموعه 3114 عريضة تم توجيهها إلى الهيئات والمصالح الإدارية المعنية قصد معالجتها، حسبما علم لدى

السفيرة حدادي سحقت منافستها المغربية وفازت بجدارة واستحقاق

هذه مهام نائب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي

■ ولاء للهيئة القارية وإخلاص لها من أجل قارة قوية تملك قرارها ■ تنفيذ الإصلاح المؤسساتي.. وبتعزيز التسيير الإداري والمالي للاتحاد الإفريقي ■ إرساء ثقافة الفعالية والشفافية والمساءلة على جميع المستويات



بالاتحاد الإفريقي والتوصل إلى فهم واضح للتحديات والفرص في مفوضية المنظمة القارية.

كما شاركت متابعة تنفيذ المشاريع والبرامج التي أطلقتها الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية في العديد من البلدان الإفريقية الشقيقة، بتمويل من الحكومة الجزائرية بعد قرار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون بتخصيص مبلغ مليار دولار أمريكي لتمويل المشاريع الإنمائية في إفريقيا، إلى جانب المشاركة في قيادة مفاوضات إطار الشراكة الاستراتيجية الجزائري مع فريق الأمم المتحدة القطري 2019-2021، وهي عملية هامة لتشكيل وصياغة تعاون الجزائر في مجال التنمية مع وكالات الأمم المتحدة المعتمدة في الجزائر.

وبين عامي 2019 و2023، عيّنت سفيرة فوق العادة ومفوضة لدى كينيا وجنوب السودان، ثم منصب وزيرة مستشارة ونائب رئيس البعثة في السفارة الجزائرية في إثيوبيا والاتحاد الإفريقي، في الفترة ما بين 2015 و2019.

وقبل ذلك، شغلت منصب نائب مدير التنمية الاجتماعية في المديرية العامة للشؤون السياسية والأمن الدولي بوزارة الخارجية من 2013 إلى 2015، وكانت مهمتها الرئيسية في هذا المنصب تتمثل في إعداد وتنسيق مشاركة الجزائر في المناقشات العالمية حول القضايا المتعلقة بالأسرة والمرأة والطفل والصحة والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة والرياضة وكبار السن وأهداف التنمية المستدامة.

كما قادت مكتب الجزائر للاجئين وعديمي الجنسية في المديرية العامة للشؤون القانونية والقضائية بوزارة الخارجية، في الفترة ما بين 2012 و2013، إلى جانب تولي منصب مستشارة ورئيسة القسم السياسي في البعثة الدائمة للجزائر لدى الأمم المتحدة في جنيف.

صنع السياسة من أجل إعلاء صوت إفريقيا وقيادتها في المحافل الدولية، بما في ذلك مجموعة العشرين.

ولخصت سلمى مليكة حدادي رؤيتها الجديدة لمنصبها في ثلاث نقاط هي: تحسين التسيير الإداري والمالي لمفوضية الاتحاد الإفريقي، وتعزيز الثقة والتآزر بين المفوضية والدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي، وتحسين التنسيق داخل أجهزة الاتحاد الإفريقي وهيكله والتعاون مع الشركاء.

مسيرة مليكة حدادي

شغلت السفيرة سلمى مليكة حدادي عديد المناصب الإدارية على مستوى وزارة الخارجية الجزائرية، وأخرى دبلوماسية على مستوى سفارات الجزائر في إفريقيا على وجه التحديد، الأمر الذي أكسبها خبرة في شؤون القارة.

وعلى مدار عقدين من مسارها المهني شغلت حدادي، البالغة من العمر 47 عاما، منصب المدير العام لشؤون أفريقيا بوزارة الخارجية من مارس 2023 إلى أبريل 2024.

وخلال شغلها منصب سفيرة الجزائر لدى إثيوبيا وممثلتها الدائمة لدى الاتحاد الإفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية الإفريقية، انخرطت سفيرة الجزائر بفاعلية وبشكل وثيق في جميع نشاطات الاتحاد الإفريقي، بما في ذلك الإصلاحات المؤسسية والهيكلية للاتحاد الإفريقي، وتمويل الاتحاد الإفريقي وإنشاء آلية فعالة للمساءلة والرقابة في عمليات الميزانية والإدارة للاتحاد الإفريقي والإعداد والمشاركة في القسم العادية والاستثنائية وقسم الشراكات الخاصة بالاتحاد الإفريقي، فضلا عن التفاوض بشأن العديد من الصكوك الأساسية للاتحاد الإفريقي، بما في ذلك معاهدة منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، وأتاح لها مسارا تكوين معرفة واسعة

هذه المهام مستطوع بها السفيرة سلمى حدادي، نائبا عن رئيس المفوضية، وتولي مهام الرئيس في غيابه، لقيادة أداء مفوضية الاتحاد الإفريقي في تحقيق الرؤية القارية لإفريقيا متكاملة ومزدهرة وسلمية..

رؤية واعادة

وجدت نائب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، لدى تأديتها اليمين الدستورية لمباشرة مهمتها، التزامها الذي قطعتة أثناء إعلان ترشيحها، بتريسخ رؤية جديدة تركز على بعث طاقة جديدة وإدارة أكثر فعالية لمفوضية الاتحاد الإفريقي من أجل إطلاق العنان لإمكانات إفريقيا المنشودة، وهي رؤية - قالت حدادي - إنها مستمدة من الإخلاص لإفريقيا والولاء والالتزام تجاه المنظمة، وبعث طاقة جديدة ومبتكرة لإطلاق الإمكانات الهائلة للقارة، من خلال الاستخدام الأمثل لرأسمالها البشري ومواردها، انطلاقا من المبادئ والأهداف التي وضعها الآباء المؤسسون لمنظمة الوحدة الإفريقية - الاتحاد الإفريقي.

كما تعهدت حدادي بمواجهة التحديات، ودفع الجهود المشتركة وتنسيقها للمضي قدما بالرؤية الإفريقية الأجددة 2063، من خلال تنفيذ الإصلاح المؤسساتي، وبتعزيز التسيير الإداري والمالي للاتحاد الإفريقي، وإرساء ثقافة الفعالية والشفافية والمساءلة على جميع المستويات، من أجل تحسين الأداء داخل المنظمة، إلى جانب تعزيز الوحدة والتضامن من أجل تحقيق تأثير أكبر لإفريقيا على الساحة العالمية، خاصة في هذا الظرف الذي يوجع بتحديات قارنا.

ومن أجل تحقيق ما سبق، تلتزم نائب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، على دعم مبادئ الوحدة الإفريقية والالتزام الصارم بالمواقف الإفريقية المشتركة والمقررات الصادرة عن أجهزة

بتبشير السفيرة الجزائرية سلمى مليكة حدادي، مهامها بصفتها نائبا لرئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، عقب فوزها الباهر في تجديد الهياكل، خلال القمة 38 للهيئة القارية. وتوقعت حدادي على مرشحات كل من ليبيا ومصر اللتين انسحبتا في الأدوار الأولى، في حين سحقت منافستها المغربية في الدور ما قبل الأخير. وقد أذت ممثلة الجزائر في مفوضية الاتحاد الإفريقي اليمين الدستورية التي أكدت فيها ولاءها للهيئة القارية والإخلاص لها من أجل قارة قوية تملك قرارها.

آسيا قبلي

افتتحت الجزائر، ممثلة في سفيرتها الدائمة لدى الاتحاد الإفريقي، سلمى مليكة حدادي، منصب نائب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، في انتخابات شهدت منافسة محتدمة بين مرشحي شمال إفريقيا، الجزائر، ومصر وليبيا والمغرب، وفازت الجزائرية بثلاث الأصوات. وستقضي ممثلة الجزائر عهدة من أربع سنوات في خدمة الأجددة المقدمّة من أجل إعادة الاعتبار للاتحاد الإفريقي بالتركيز على أهدافه التي تأتس على منها.

ويعمل نائب رئيس المفوضية تحت سلطة الرئيس مباشرة، ويساعده في أداء مهامه لحسن سير عمل المفوضية، وهو المسؤول عن الشؤون الإدارية والمالية، وهو دور قيادي ديناميكي وتحولي مع المسؤولية عن ضمان الأداء الإداري الفعال والكفاءة والإدارة المالية داخل إطار قوي من الأداء والمساءلة. وبموجب المنصب، يتعين على نائب الرئيس أن يكون ملتزما بقيم الوحدة الإفريقية والمبادئ التوجيهية للاتحاد الإفريقي.

استعادت دورها الريادي التاريخي وعززت مكانتها القيادية

الجزائر المنتصرة.. صانعة قرار في الاتحاد الإفريقي

■ بوحاتم لـ "الشعب": نيابة الرئيس الجزائرية.. صمام أمان لقيم الاتحاد ■ الإنجاز الدبلوماسي يعكس الجهود الكبيرة التي يبذلها رئيس الجمهورية



في نجاح يعكس التزامها الراسخ بتعزيز دورها الريادي على الساحة الإفريقية، حققت الجزائر، يوم السبت المنصرم، إنجازا دبلوماسيا بارزا بفوز ممثلتها الدائمة لدى الاتحاد الإفريقي، مليكة سلمى حدادي، بمنصب نائب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، متفوقة على المرشحة المغربية التي تكبدت خسارة قاسية. وتعد مفوضية الاتحاد الإفريقي الجهاز التنفيذي الرئيسي للمنظمة القارية، حيث تضطلع بمهام تنفيذ السياسات، تعزيز الاستقرار، دفع عجلة التنمية، وتمثيل القارة دوليا.

علي مجالدي

يحمل فوز السفيرة الجزائرية سلمى مليكة حدادي، بهذا المنصب، وفي ظل حدة التنافس الانتخابي، عديد الدلالات، التي تبرز مكانة الجزائر في القارة الإفريقية، ويحيل أيضا إلى فهم الدور الذي ستضطلع به على صعيد التكامل القاري وخدمة أهداف الاتحاد الإفريقي وتعزيز مكانته الدولية مع المنظمات القارية والدولية الأخرى.

في هذا السياق، يرى الدكتور بوحاتم مصطفى، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، في تصريح لجريدة "الشعب"، أن هذا الفوز الساحق يحمل دلالات متعددة على الأصدمة السياسية، الاقتصادية، والإستراتيجية، وأشار إلى أنه، وفي السنوات الماضية، حاولت بعض الأطراف إدخال الكيان الصهيوني كعضو مراقب عبر المفوضية، في خطوة قوبلت برفض قاطع من الجزائر ودول إفريقية كبرى مثل جنوب إفريقيا، مما أدى إلى طرد الكيان بعد جهد دبلوماسي مكثف.

ويرى المتحدث، أن وجود الجزائر في منصب نائب الرئيس سيسهل صمام أمان لمنع أي تصرفات مستقبلية تتعارض مع قيم الاتحاد، التي تؤكد على نصرة القضايا العادلة، تصفية الاستعمار، ورفض أي تفرقة تهدد وحدة الصف الإفريقي.

ويضيف الدكتور بوحاتم، أن هذا الفوز سيمكّن الجزائر من لعب دور محوري في تطبيق ومتابعة تنفيذ أجندة إفريقيا 2063، التي ترسم رؤية القارة للتنمية والاستقرار، بما في ذلك مبادرة "إسكات البنادق". كما سيسهم الجزائر في تنسيق جهود القوة الإفريقية الجاهزة (ASF) وآليات الإنذار المبكر لمنع النزاعات، بالإضافة إلى الإشراف على تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية مثل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (AfCFTA).

علاوة على ذلك، يؤكد الدكتور بوحاتم أن هذا الإنجاز الدبلوماسي يعكس الجهود الكبيرة التي يبذلها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لاستعادة مكانة الجزائر على المستوى الإفريقي بعد فترة من التراجع، خلال العقد الماضي.

ستكون اليوم في موقع يسمح لها بتوجيه خيارات القارة نحو استراتيجيات أكثر استقلالية، سواء في علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي، الصين، أو الولايات المتحدة.

كذلك، لا يعد هذا الانتصار حدثا معزولا، بل هو امتداد لمسار استراتيجي بدأته الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون منذ سنوات عبر تكثيف حضورها الدبلوماسي، سواء من خلال استعادة أدوارها داخل مؤسسات الاتحاد الإفريقي أو عبر تعزيز شراكاتها الإقليمية في إطار مقارنة تقوم على المصالح المشتركة، وهذا التوقيع الجديد، يصبح أمام الجزائر رهانات كبرى، تتجاوز مجرد الحضور داخل أجهزة الاتحاد، إلى صناعة القرار الإفريقي وفق رؤية تكوّن التكامل والاندماج بين الدول الإفريقية، ومواجهة محاولات التشتيت والتفكيك التي تحاول بعض الأطراف فرضها على القارة.

الجزائر لاستعادة مكانتها كفاعل مركزي داخل المنظومة الإفريقية، والفوز بمنصب نائب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، تنتقل الجزائر من موقع التأثير غير المباشر إلى موقع الفاعلية التنفيذية، ما يمنحها قدرة متزايدة على صياغة توجهات القارة إزاء القضايا المصرية، بدءا من تحقيق الاستقلالية الاستراتيجية للمؤسسات الإفريقية، وصولا إلى هندسة شراكاتها الدولية وفق رؤية إفريقية خالصة.

كما أن هذا التوقيع داخل الهيكل التنفيذي الأعلى للاتحاد الإفريقي يمنح الجزائر فرصة استثنائية لتعزيز دورها كجسر دبلوماسي يربط القارة بباقي التكتلات الدولية، وفق مقارنة تقوم على المصالح المشتركة لا على الاستغلال الاقتصادي أو الإملاءات السياسية، فالجزائر، التي تحرفت بصلاحتها في الدفاع عن القضايا العادلة،

وتسعى الجزائر حاليا إلى توحيد الصف الإفريقي، تجنب القارة الصراعات الدولية، والتصدي للتدخلات الأجنبية التي أضرت بالعديد من دول القارة، خاصة في ليبيا ومنطقة الساحل الإفريقي. بالإضافة إلى ذلك، ستعمل الجزائر على تنسيق الجهود داخل مجلس الأمن، بصفتها عضوا غير دائم، ومع الاتحاد الإفريقي لمكافحة ظاهرة الإرهاب. وهذه العودة القوية للجزائر إلى أحد أهم مؤسسات الاتحاد تعدّ صغمة للدول التي راهنت على تراجع دور الجزائر، وتؤكد حضورها الفاعل في دعم التكامل والاندماج بين دول القارة، وقطع الطريق أمام الدول ذات الأجندات التخريبية المعروفة.

تعزيز النفوذ الجزائري

بالإضافة إلى ذلك، يأتي هذا الإنجاز الدبلوماسي توجيحا لمسار متكامل من العمل الاستراتيجي الذي تقوده

نجاح الجزائر وفشل سياسي وأخلاقي للنظام المغربي

الأفارقة

تحت الصدمة من سلوكات وفد "مملكة الرشاي" في إفريقيا

■ مختصون لـ "الشعب": لا يمكن للمغرب مجارة الجزائر في إفريقيا
■ ميزاب: تشويه صورة الجزائر جزء من أجندات خارجية لا تخدم المصالح الحقيقية للقارة

بالدعاية المغرضة التي لم تلق صدى داخل القمة، وذلك بسبب وعي الدول الإفريقية بأساليب التضليل الإعلامي الذي يمارسه، كما أنّ الدول الإفريقية، تدرك أنّ تشويه صورة الجزائر هي جزء من استراتيجية لغرض أجنادات خارجية، لا تخدم المصالح الحقيقية للقارة.

وأوضح ميزاب أنّ هذا الإدراك تعزّز من خلال النجاحات التي حققتها الجزائر من خلال إعادة التوازن داخل المنظمات الإفريقية (الاتحاد الإفريقي ومجلس السلم والأمن الإفريقي)، كل هذا يجعل من الحضور الجزائري يدحض هذه الدعاية المغرضة، والتلاعبات.

ومن زمن زاوية أخرى، قال ميزاب إنّ فشل المغرب في فرض سريديته داخل الألفية الإفريقية، وما يعاني منه داخل القارة، هو بسبب المواقف المتناقضة والفضائح المتتالية، كما أنّ استمرار رفض المخزن لمبدأ الشرعية الدولية فيما يتعلق بقضية الصحراء الغربية، أفقدته المصداقية في نظر العواصم الإفريقية، إضافة إلى اكتشاف الأجنادات الحقيقية وراء الدعاية المغربية التي لم تكن تهدف إلى الحوار، بقدر ما كانت محاولات لتشويه صورة الجزائر واستهدافها وضربها.

انكشاف الدعاية المغربية

وأشار المتحدث إلى الدور الذي لعبه الإعلام الإفريقي والمغاربي لدحض الدعاية المغربية، حيث أصبحت وسائل الإعلام الإفريقية أكثر وعياً بأساليب التلاعب الإعلامية المغربية، ممّا أدى إلى تقنين العديد من المزاعم المخزنية، مضيفاً - في السياق - أنّ الإعلام الجزائري لعب كذلك دوراً استباقياً في كشف المغالطات، وفضح الأجنادات الخفية، ممّا أفضّل الاستراتيجية المخزنية الإعلامية.

بالنسبة لتدابير الفشل المغربي على المدى المستقبلي المنظور، يرى ميزاب أنّه سيبقى مستمرا أمام تراجع التأثير القاري، خاصة مع تعزيز الجزائر لشراكات استراتيجية مع الدول الإفريقية، مشيراً إلى أنّ إخفاق المغرب ليس طرفياً، بل هو مؤثر على تحوّل في موازين القوى داخل الاتحاد الإفريقي، من خلال الدور الكبير الذي لعبته الدبلوماسية الجزائرية في إحباط الدعاية المغربية داخل الاتحاد الإفريقي، من خلال اتباعها لنهج استباقي واستراتيجي، لافتاً إلى أنّها تحركت على ثلاث مستويات: سياسياً، إعلامياً ومن خلال تحالفات داخل القارة.

فشل الكولتة والتضليل

أما أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، الدكتور حمزة حسام، فإنّه يعتقد بأنّ نجاح الجزائر في افتكاك منصب نائب رئيس المفوضية الإفريقية للسنوات الأربع المقبلة، لا يعكس فوز الدبلوماسية الجزائرية المستحق في "المعركة" الانتخابية التي سبقت الاستحقاق، بل يعكس أيضاً فشل كولتة المغرب وفشل الدعاية المضللة التي اتخذها نهجاً وتقليداً في سياسته الخارجية يستخدمها ضدّ الجزائر لمحاولة عرقلة ديناميكيته الدبلوماسية المشهوده قارياً وإقليمياً وعالمياً. وقال حسام في تصريح لـ "الشعب" أنّ إنجاز الجزائر، ببساطة، هو من جهة إقرار إفريقي بنجاح الجزائر، بلد المبادئ والثوابت ونصير الضحايا العادلة في إفريقيا والعالم، وتقدير الجهود الحثيثة التي تبذلها في سبيل القارة، ومن جهة ثانية هو مؤشّر عن فشل المغرب ودبلوماسيته القائمة على الدعاية والتضليل والتلفيق ضدّ الجزائر والتي بلغت مستوى من الابتذال بات جل الأفارقة يعرفون نواياه ومقاصده.

ويعتقد الأستاذ حسام فشل الدعاية المغربية ضدّ الجزائر دليلاً على أنّ نظام المخزن وصل إلى مستوى من الإفلاس وعدم القدرة على مجارة الإنجازات الدبلوماسية الجزائرية، فلم يجد غير أسلوب الدعاية والتلاعب ليحاول النيل منها ومن إنجازاتها، وهو الذي سبق أن أبان عن استعداداته للتخلف حتى مع "الشيطان" إن خوله التفوق على بلادنا.

استطاعت الجزائر، بحنكة سياسية كبيرة، أن تدحض الدعاية المغربية التي أرادت أن تشوّش بها عليها خلال القمة الإفريقية 37، وقد اعتبر أساتذة مختصون العلوم السياسية والعلاقات الدولية ذلك الفشل دليلاً على أنّ نظام المخزن وصل إلى مستوى من الإفلاس وعدم القدرة على مجارة الإنجازات الدبلوماسية الجزائرية، فلم يجد غير أسلوب وضيق في محاولة يائسة للتبيل من هذا البلد السيد.

حياة كيباش

تفيد الأصداء القادمة من أديس أبابا، أنّ حالة من الصدمة والذهول أصابت قادة أفارقة ودبلوماسيين، من تصرفات الوفد المغربي، التي بلغت مستوى غير مسبوق من الانحطاط إلى درجة ممارسة الابتزاز المالي طمعا في التأثير على أصوات الدول الأعضاء.

وما زاد من دهشة هؤلاء من سلوك النظام المغربي، في أروقة مقر الاتحاد الإفريقي، أنّ الرشاي التي استعملها لم تكن من أجل فوز مرشحته، بل من أجل قطع الطريق أمام مرشحة الجزائر، ولو تطلّب الأمر دخول إحدى هياكل الهيئة القارية في حالة انسداد.

وأكد المغرب - عبر ابواقه الإعلامية - أنّ الهدف الأساسي من دخوله الاتحاد الإفريقي سنة 2017، هو رؤية الجزائر تتعثّر في استحقاقاتها، ومجّد لذلك ترسانة إعلامية وذبابة الكترونية عبر المواقع الافتراضية وانتهى مرة أخرى إلى الخيبة المرة.

ويتحدّث خبراء وأساتذة اتصلت بهم "الشعب"، أنّ الجزائر فازت بنبأية رئيس المفوضية وانتصرت في الوقت ذاته، على الدعاية المخزنية.

وفي السياق، انطلق المحلل السياسي الدكتور أحمد ميزاب من الطرف الإقليمي والدولي الذي أرادت المغرب استغلاله للتشويش وضرب مصداقية الجزائر في القارة، مشيراً إلى أنّ هذا الطرف "بالغ التعقيد الذي نظمت فيه القمة الإفريقية في دورتها 38، باعتباره أنّ القارة ستشهد تحولات سياسية وأمنية عميقة، إضافة إلى تصاعد الأجنادات المتضاربة بين الدول الأعضاء، بالإضافة إلى اشتداد التنافس الدولي على منطقتي النفوذ في القارة.

في ظل هذا الطرف - قال ميزاب - في تصريح لـ "الشعب" أنّ الدعاية المغربية جاءت في هذا السياق، محاولة استغلال الحدث، لتدمير خطاب معاد للجزائر، مستهدفة مواقفها الثابتة في دعم الضحايا العادلة في إفريقيا خاصة فيما تعلق بموقفها من الصحراء الغربية، باعتبارها آخر مستعمرة في إفريقيا، وكذا ملف تصفية الاستعمار، وذلك أنّ العنوان الرئيسي لهذه القمة هو "العدالة والتعويضات".

وأوضح الأستاذ ميزاب بشأن الأسباب التي أدت إلى فشل الدعاية المغربية، منها خطاب الجزائر المتماسك، ودبلوماسيتها الفعالة، مشيراً إلى أنّ الأخيرة دخلت القمة برؤى واضحة، مبنية على مقاربة شاملة، تستند إلى مبادئ احترام السيادة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. كما لعبت الجزائر دوراً محورياً في الملفات الكبرى، لاسيما تلك المتعلقة بالسلم في الساحل، ممّا يعزّز مصداقيتها في القارة، وقد فرضت نفسها كدولة محورية في الاتحاد الإفريقي، مستفيدة من شبكة تحالفاتها العميقة داخل القارة.

ومن ناحية أخرى، قال المتحدث إنّ الجزائر تسعى للعودة بقوة إلى هياكل الاتحاد الإفريقي، مشيراً إلى افتكاكها لمنصب نائب رئيس المفوضية هذا الأخير، لافتاً إلى أنّه أمام هذا التقدم الذي أحرزته الجزائر في كلّ هذه المجالات، جعلت المغرب تعمل على تشويش الصورة، ومحاولة تغليب الرأي العام الإفريقي والمغربي، حتى يغطي على إخفاقاته الدبلوماسية، وعدم الحضور القوي على الساحة الإفريقية.

وهناك سبب آخر أدى إلى فشل الدعاية المغربية - يضيف ميزاب - يتمثل في التوجه الإفريقي نحو استقلال القرار، وعدم التأثير



استعداد لها مكافئتها الرائدة في المحفل الدولي..

الرئيس تبون يقوّي رصيد الانتصارات الدبلوماسية

■ إنجاز جديد قوامه الثقة المتبادلة والمبادئ والوحدة والتعاون المشترك مع دول القارة
■ دلالة أخرى عن مدى قدرة ونجاعة وفعالية السياسة الخارجية الجزائرية

ما هو إلا إقرار بالدور الجزائري الكبير على المستوى الإفريقي وحتى العالمي في العديد من المجالات، لا سيما مع تفاعل الأوضاع الإقليمية والدولية الراهنة، حيث تحلوا بمستوى عال من الكفاءة والحضور متميز برغبتهم الواضحة في تعزيز دور بعض الدول التي أثبتت الوقائع استخدامها لأساليب غير مشروعة وحتى غير أخلاقية في أروقة المنظمة.

وتابع بالقول: "الانتصار المستحقّ هو لبنة أخرى تضاف إلى انتصارات الجزائر على الصعيد الإفريقي، فهي من الدول الأساسية المؤسّسة للاتحاد الإفريقي، ومؤسّسة لمبادرة نيباد الشراكة الجديدة من أجل التنمية في إفريقيا، وساهمت بفعالية في الألية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء، وشاركت أيضاً في تصميم أجندة 2063 الإفريقية، مع استضافتها للمركز الإفريقي للدراسات والبحوث حول الإرهاب، ما جعلها قوة إفريقية وإقليمية جاهزة من أجل الانتشار السريع والاستجابة الحثيثة للأزمات والكوارث بالقارة".

ومن خلال الأهمية القصوى التي توليها الجزائر للدائرة الإفريقية في سياساتها الخارجية، خاصة بعد تولي رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون مقاليد الحكم في البلاد، عملت وتعمل وستعمل على جعل الاتحاد الإفريقي تكتلاً إقليمياً وعالمياً أكثر فعالية، ومؤثراً جداً في السياسات والقرارات الدولية، عكس بعض الأطراف الأخرى في صورة النظام المغربي، الذي سعى إلى جعل الاتحاد الإفريقي هيكلاً بلا روح، بل وعمل أكثر من هذا في العديد من المحطات والمناسبات على ضمّ دول ليست إفريقية إليه على شاكلة الكيان الصهيوني، في خطوة مقوّضة للسلم والأمن والتنمية في القارة، لكنّ بلد الشهداء كان وسيبقى بالمرصاد لمثل هذه التصرفات المخزنية المخزية، وفقاً للباحث ذاته.

وخلص الدكتور سليمان نبار، إلى التأكيد على ضرورة مواصلة جهود منح القوة الأكبر للاتحاد الإفريقي، سواء على صعيد القارة السمراء أو على المستوى العالمي، وبذل كل ما من شأنه جمع الأفارقة على كلمة واحدة وتصوّر جامع في مواجهة مختلف التهديدات والتحديات.

وسيط وشريك موثوق

ومن جانبه، أبرز الأستاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة عباس لغرو - ولاية خنشلة،

مثل فوز السفيرة سلمى مملكة حدادي بمنصب نائب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي ضد مرشحة نظام المخزن، بالتمهة 38 لرؤساء دول وحكومات أفريقيا، نجاحاً دبلوماسياً باهراً، يضاف إلى رصيد انتصارات الجزائر التاريخية في القارة السمراء.

سفيان حشيفة

شكّل حضور الجزائر القوي في أشغال قمة الاتحاد الإفريقي بمقره بأديس أبابا -إثيوبيا، وظرفها بنبأية المفوضية بأغلبية الدول المقترعة، إنجازاً ملهماً، وتبويجاً لمسار دبلوماسي حافل بالانتصارات، قوامه الثقة المتبادلة، والمبادئ السياسية الأخلاقية، والوحدة والتعاون المشترك الذي يجمع بلد الشهداء بكل دول القارة منذ سنتين وسبعينيات القرن العشرين.

وقد فضّلت دول الاتحاد الإفريقي، التصويت لصالح الجزائر في انتخابات مجلس الأمن والسلم ونبأية المفوضية، اعترافاً ضمناً بدورها الفاعل في القارة السمراء، وجهودها الحثيثة في إرساء معالم الاستقرار والنماء فيها وفق ما تتطلع إليه حكومات وشعوب المنطقة، وذلك على حساب دبلوماسية الرشاي والأجنادات الخارجية التي كانت تبذلها النظام المغربي على مرّ السنين والحقب الفارطة. وفي هذا الشأن، أكد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة محمد خيضر في ولاية بسكرة، الدكتور سليمان نبار، أنّ أروقة مقر الاتحاد الإفريقي شهدت في اليومين الماضيين، تنافساً دبلوماسياً محموماً للفوز بالمنصب القيادية العليا للمنظمة القارية، وكان أهمها منصب نائب رئيس المفوضية باعتباره يتبع للجهز التنفيذي للاتحاد الإفريقي، حيث نجح الوفد الدبلوماسي الجزائري بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في الظفر بهذا المكسب النوعي والهام على حساب كلّ من المغرب ومصر.

وأوضح الدكتور سليمان نبار، في تصريح أدّى به لـ "الشعب"، أنّ نجاح المساعي برئاسة وإشراف رئيس الجمهورية، حقّق للجزائر مأموريته في أديس أبابا بكلّ نجاح واحترافية، وكسبت نصراً دبلوماسياً متعدّد الجوانب، أكّدت من خلاله مرة أخرى علوّ كعبها في قارة إفريقيا.

وأبرز نبار أنّ تصويت القادة الأفارقة على مرشحي الجزائر لمختلف الهيئات العليا بالاتحاد،

اكتتاب 85 بالمائة من الأسهم المطروحة في البورصة

أسهم بنك التنمية المحلية..

تجاوب أعلى من التوقعات

بفرض تبسيط المفاهيم وتقديم كل الشروح الضرورية بخصوص عملية فتح رأسماله.

وشهد هذا اللقاء حضور رئيس لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها «كوسوب»، يوسف بوزنادة، والمدير العام لمؤسسة تسيير قيم البورصة، يزيد بن موهوب، وكذا المفوض العام للجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية، رشيد بلعيد، إضافة إلى ممثلي البنوك وشركات التأمين.

وكان بنك التنمية المحلية قد أطلق في 20 جانفي الماضي عملية فتح وزيادة رأسماله عبر الإكتتاب العام بالبورصة، بطرح 44.2 مليون سهم جديد للبيع، بسعر 1400 دج للسهم الواحد. وتهدف هذه العملية إلى تعبئة مبلغ قدره 61.88 مليار دج، منها 44.2 مليار دج مخصصة لزيادة رأس المال و17.86 مليار دج كعلاوة إصدار، مما يسمح برفع رأسمال هذا البنك العمومي من 103.2 مليار دج إلى 147.7 مليار دج.

ويخص هذا العرض جميع الفئات (أفراد وشركات، ومستثمرين مؤسساتيين)، وهو متاح على مستوى جميع الوكالات التجارية لبنك التنمية المحلية أو من خلال وكالات الوسطاء الماليين المعتمدين.

وتشمل قائمة الوسطاء المكلفين ببيع الأسهم كل من البنك الوطني الجزائري، الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط - بنك، بنك التنمية المحلية، القرض الشعبي الجزائري وبنك الفلاحة والتنمية الريفية، إضافة إلى بنك «سوسبيتي جنيرال الجزائر» و«تال ماركيت»، و«إنفست ماركيت».

وتتضمن الأسهم المعروضة للبيع، والتي تمثل 30 بالمائة من الرأسمال الاجتماعي للبنك، 17.68 مليون سهم مخصص للمستثمرين الأفراد الجزائريين (ما يمثل 40 بالمائة من إجمالي الأسهم)، و13.26 مليون سهم مخصص للمستثمرين المؤسساتيين (30 بالمائة)، وكذا 13.26 مليون سهم مخصص للأشخاص المعنويين أي الشركات (30 بالمائة)، مع تحديد حد أدنى للإكتتاب بعشرة أسهم.

وتعد عملية فتح رأسمال بنك التنمية المحلية عن طريق البورصة الثانية من نوعها لبنك عمومي، بعد تلك التي عرفها القرض الشعبي الجزائري في 2024.

تم اكتتاب حوالي 85 بالمائة من أسهم بنك التنمية المحلية، إلى غاية الآن، في إطار عملية فتح وزيادة رأسمال هذا البنك العمومي عن طريق إدراجه في بورصة الجزائر، حسبما أفاد به وزير المالية، عبد الكريم بو الزرد، أمس الأول بالجزائر العاصمة.

وفي كلمة له خلال يوم إعلامي نظمته بنك التنمية المحلية لفائدة المستثمرين للترويج لعملية فتح وزيادة رأسماله عن طريق البورصة، أكد بو الزرد أن «عملية الإكتتاب لاقت تجاوبا فاق التوقعات، سواء من طرف الأفراد أو المؤسسات، حيث تم منذ إطلاق العملية في 20 جانفي، إكتتاب نحو 85 بالمائة منها».

وبشكل إدراج هذا البنك العمومي في البورصة - حسب - «استثمارا استراتيجيا وفرصة استثنائية تمنح للمواطنين والمؤسسات على حد سواء، للمساهمة الفاعلة في بناء اقتصاد وطني قوي ومتين، قادر على تحقيق النمو المستدام»، مشيرا في هذا الإطار إلى أنه سيتم قريبا «إدراج بنك آخر وكذا شركة تأمينية».

وبالمناسبة، دعا الوزير جميع رؤساء المؤسسات والمتعاملين الاقتصاديين، وكذا المستثمرين إلى الانضمام بقوة في هذه المرحلة التاريخية الحاسمة من مسيرة البلاد الاقتصادية، مشيرا إلى أن «تعزيز القدرات المالية والتشغيلية للبنك، سيسمح بدعم ومراقبة المشاريع الكبرى التي تساهم بشكل فعال في دفع عجلة الاقتصاد الوطني».

من جهته، أكد المدير العام لبنك التنمية المحلية، يوسف لالامص، أن البنك على «أتم الاستعداد لدخول البورصة» خاصة بعد «النجاح الكبير المحقق لغاية اليوم بفضل الإقبال المكثف»، مشيرا إلى أن ذلك يعكس «الروح الاستثمارية والوطنية الاقتصادية العالية، التي يتمتع بها الشعب الجزائري».

ودعا لالامص جميع المستثمرين «لاغتنام هذه الفرصة الفريدة والمبادرة إلى الإكتتاب في أسهم بنك التنمية المحلية، التي تفتح لهم آفاقا واعدة وتمكنهم من المساهمة الفعالة في بناء اقتصاد وطني قوي ومستدام»، وهذا قبل انتهاء العملية في 20 فيفري الجاري.

يذكر أن تنظيم هذا اليوم الإعلامي يأتي في إطار الحملة الترويجية التي يقوم بها بنك التنمية المحلية بمختلف ولايات البلاد،

العلاقات الجزائرية - الأوروبية تشهد تحولا نوعيا.. محمد حيمان لـ «الشعب»:

الجزائر - بروكسل.. شراكة اقتصادية وفق مبدأ «رابح-رابح»

شراكة متوازنة تعكس مستوى الإصلاحات العميقة

تعميق التعاون يعزز الاستثمارات المشتركة



بشكل عام.

وأكد أستاذ الاقتصاد، أن الطرف الأوروبي لديه أيضا مصالح مع الجزائر، خاصة مع تزايد الحاجة الطاقوية للأوروبيين، حيث لاحظنا ارتفاعا في أسعار الغاز وزيادة في الطلب الأوروبي على هذه المادة، خصوصا بعد الأزمة الروسية الأوكرانية، هذا الوضع يفاقم من التحديات، في وقت يحتاج فيه الأوروبيون إلى المنتجات الجزائرية بشكل متزايد، لذلك نعتقد أن مشروع التعاون سيكون متوازنا.

نحن الآن في مرحلة تنفيذ استراتيجيتنا التي تركز على الأولويات الوطنية، مثل الأمن الطاقوي، الأمن المائي، والأمن الغذائي، وهذه استراتيجية واضحة المعالم، تتطلب تجسيدا ومراجعة دقيقة، من جهة أخرى، لاحظ الاتحاد الأوروبي تراجع حصته في السوق الجزائري، وهو بحاجة إلى استعادة هذه الحصص وإقناع الجزائر بالعودة إلى التعاون، يقول المتحدث.

بناءً على ذلك، يأمل الخبير الاقتصادي البروفيسور محمد حيمان، أن تشهد العلاقات الاقتصادية في إطار مشروع التعاون الجزائري الأوروبي دفعة جديدة وديناميكية بناء على النوايا الحسنة التي عبّر عنها الطرف الأوروبي، فالجزائر في حاجة إلى تنويع شركائها والانفتاح أكثر على الاقتصاد العالمي والمالية الدولية.

وتتميتها».

وصرح بذات الخصوص، أنه ومنذ المناقشة حول مراجعة الاتفاقية وإعادة النظر فيها، لوحظ انخفاض في درجة العلاقات وركود في حجم المبادلات التجارية بين البلدين، لكن منذ سنة 2023 وحتى الآن، تم تنظيم عشر بعثات اقتصادية إلى دول الاتحاد الأوروبي، بالتزامن مع دعوة الجزائر لمراجعة هذه الاتفاقية التي مر عليها أكثر من عشرين عاما.

يتوقع من خلال هذه المراجعة، أن تتم التبادلات بين ممثلي الجزائر والاتحاد الأوروبي لتشمل مختلف مجالات التعاون والشراكة، دون استثناء، وهذا يمثل تحولا مهما، إذ لم تعد الجزائر كما كانت في السابق، بل أصبحت اليوم تمتلك منتجات زراعية وصناعية متنوعة يمكن تصديرها إلى الاتحاد الأوروبي.

تهدف هذه المراجعات والتبادلات - بحسبه - إلى ضمان تطوير العلاقات الاقتصادية مع جيران الاتحاد الأوروبي، وأن تساهم في تحقيق توازن مصلحة للطرفين، مشيرا إلى أهمية تشجيع حركة التبادل وتسريع حركة الأفراد، وهو أمر حيوي في تعزيز العلاقات وتعميق هذا التعاون، بما يسمح بتسهيل التجارة وتعزيز الاستثمارات المشتركة.

وأوضح أيضا، أن البحث عن مجالات التعاون مع الاتحاد الأوروبي لا يعني بالضرورة زيادة في الواردات، بل هو جزء من الاستراتيجية للتركيز على مصالح الجزائر وتوسيع أسواقها، هناك العديد من المصدرين الجزائريين الذين يسعون لتسويق وتصدير منتجاتهم، وخاصة إلى الدول الجارة والاتحاد الأوروبي، والهدف هو عدم الاعتماد فقط على أسواق محدودة، بل فتح أسواق جديدة.

استراتيجية لأفاق 2030

وصرح الخبير، بأن الجزائر تطمح للوصول إلى حجم صادرات يبلغ 30 مليار دولار أو 29 مليار دولار بحلول عام 2030، لتحقيق هذا الهدف الطموح، يتعين على الجزائر تبني استراتيجية مرنة ومتنوعة تشمل التوجه نحو أسواق خارجية بتكاليف منخفضة ومنافسة عالية، ومن بين الأسواق الرئيسية التي تظل محورية في هذا السياق، الاتحاد الأوروبي، كونه سوقا مهما، نتيجة لتنوعه الكبير في الاحتياجات والصناعات.

من جهة أخرى، لا تقتصر صادراتنا على المحروقات فقط، بل تشمل أيضا العديد من المنتجات الأخرى مثل المواد الزراعية، خاصة الخضروات والفواكه، التي تحتاج إلى أسواق جديدة، كما أن هناك حاجة ملحة إلى التعاون مع الاتحاد الأوروبي في مجالات أخرى، خاصة في توفير قطع الغيار والمواد الأولية التي نحتاجها في الإنتاج والصناعة

تشهد العلاقات بين الجزائر والاتحاد الأوروبي تحولا نوعيا،

حيث من المتوقع أن يعرف

التعاون بين الجانبين نشاطا في

الفترة ما بين 2025 و2027، هذا

التعاون سيتجسد من خلال

إرسال بعثات إلى الجزائر،

بالإضافة إلى بعثات جزائرية

إلى الاتحاد الأوروبي، بهدف

دراسة وتعزيز سبل التعاون

المشترك بين الطرفين.

خالدة بن تركي

في هذا الصدد، قال الخبير الاقتصادي البروفيسور محمد حيمان لـ «الشعب» إن مشروع التعاون مع الاتحاد الأوروبي يعد خطوة مهمة نحو تعزيز الشراكة الاقتصادية بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، فالتركيز على ترقية الاستثمارات الأوروبية المباشرة في الجزائر، يعكس رغبة الجزائر في تحسين مناخ الأعمال وجذب الاستثمارات الأجنبية، خصوصا في ظل التحديات الاقتصادية التي تواجهها العديد من البلدان.

وأضاف أستاذ الاقتصاد أن التعاون يعكس الأهمية التي يوليها الاتحاد الأوروبي للاقتصاد الجزائري، ما يدل على التحول النوعي الكبير الذي شهده اقتصادنا في الآونة الأخيرة، موضحا أن ما نشهده اليوم هو علاقة قائمة على مبدأ «رابح-رابح»، حيث باتت الجزائر في موقع قوي، بفضل اقتصادها المتنامي ومواردها الوفيرة، ما يعكس رغبتها في مراجعة الاتفاقيات السابقة، خصوصا اتفاق الشراكة الذي تم توقيعه في عام 2022، والذي تم التفاوض عليه في ظروف مغايرة لما هي الجزائر عليه الآن.

وقال المتحدث: «الجزائر تتمتع باقتصاد أكثر تنوعا، واستدامة بفضل الإصلاحات التي تم تنفيذها، وزيادة الاستثمارات في القطاعات الحيوية مثل الطاقة المتجددة، الصناعة والتكنولوجيا، بالإضافة إلى ذلك الجزائر أصبحت لاعبا رئيسيا في مجالات الطاقة والموارد الطبيعية، ما يعزز من قيمتها الاستراتيجية للاتحاد الأوروبي، لذا فالتوجه الحالي نحو شراكة أكثر توازنا يعكس تغيرات كبيرة على مستوى السياسة الاقتصادية، ويؤكد الرغبة في ضمان شروط تعاونية أفضل بما يخدم مصالحها الوطنية».

وقال الخبير: «نحن الآن في مرحلة جديدة من التعاون، لأن الجزائر لم يعد ينظر إليها كدولة تسعى للاستفادة من مساعدات الاتحاد الأوروبي، بل كدولة لديها قدرة على التفاوض على أسس متساوية، بما يحقق المنفعة المتبادلة، هذه العلاقة الجديدة تؤكد أن الجزائر في وضع قوي، بما يتيح لها التفاوض بشكل أفضل لصالح اقتصادها

بفضل تسويق حليب البقر المدعم

فاتورة استيراد مسحوق الحليب

تنخفض بـ 17 مليون دولار



سمح إنتاج حليب البقر الطازج المدعم بخفض فاتورة استيراد مسحوق الحليب بـ 17 مليون دولار، وهذا منذ انطلاق العملية في ماي الماضي، حسبما أفادت به، أمس، الرئيسة المديرية العامة لمجمع «جيبلي»، سماح لحوح. وأوضحت لحوح في تصريح لـ «أوج» على هامش انطلاق المراحل التجريبية للإنتاج بمصنع الحليب للروبية بالجزائر العاصمة، أن نظام تسويق حليب البقر «سمح بتوفير كمية معتبرة من المسحوق، ما ساهم بتقليل فاتورة الاستيراد بأزيد من 17 مليون دولار».

وكان مجمع «جيبلي» قد شرع في 21 ماي 2024 بتسويق أكياس الحليب منزوع الدسم جزئيا، والموجه للبيع بسعر مق (25 دج)، انطلاقا من حليب البقر الطازج، مما وفر مبالغ هامة للخزينة العمومية، حسب الرئيسة المديرية العامة.

ويقدر حجم الإنتاج الوطني لحليب البقر الطازج المدعم بـ 68 مليون لتر منذ انطلاق العملية، وفقا للأرقام التي قدمها وزير

الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة، في تصريحات على هامش انطلاق المراحل التجريبية بمصنع الروبية، والذي أكد بأنه سيجري تعميم إنتاج هذا الحليب على مختلف الملبات، بما في ذلك القدرات الإنتاجية لوحدات المجمع».

على مسافة 24 كلم وبغلاف يفوق 1200 مليار سنتيم

باتنة.. انطلاق الشطر الثاني لنقل المياه إلى كدية لمدور

أكدت السلطات العمومية بولاية باتنة حرصها على استكمال أشغال تجديد قناة نقل وتحويل المياه في شطرها الثاني، من سد بني هارون بولاية ميلبة إلى سد كدية لمدور بتيمقاد بباتنة، والذي ستنتقل أشغال ورشاته مطلع شهر مارس القادم، بعد تخصيص غلاف مالي كبير له يفوق 1200 مليار سنتيم، وعلى مسافة إجمالية تقدر بـ 24 كلم، وذلك حسب ما أفاد به المسؤول الأول عن الهيئة التنفيذية محمد بن مالك.

باتنة: حمزة لموشي

أشار المسؤول في تصريح لـ "الشعب"، إلى أهمية هذا المشروع الحيوي والذي من شأنه القضاء نهائيا على أزمة التزود بالمياه الشروب بولاية باتنة وبعض الولايات المجاورة، حيث انتهت أشغال الشطر الأول على مسافة 30 كلم منتصف العام المنصرم 2024، ودخل حيز الخدمة مما عزز من قدرات التموين بالمياه الشروب، وزاد من تدفقها من سد بني هارون إلى كدية لمدور بتمقاد، عبر محطة الضخ بعين كرشة بولاية أم البواقي، حيث تم إعادة تجديد القناة وفق المعايير العالمية التي تحول دون حدوث تسريبات في القنوات، وضياح أكثر من 30 بالمائة من حصة باتنة من سد بني هارون.

ويرتقب حسب ذات المسؤول أن يُشرف وزير الري، في الأيام القادمة، على انطلاق أشغال إنجاز الشطر الثاني لما له من أهمية كبيرة في تحسين التزود بالمياه الشروب، خاصة وأن السلطات العليا للدولة تراهن على هذا المشروع في إنهاء معاناة سكان الولاية باتنة مع مشكلة المياه وحتى ولاية خنشلة المجاورة التي تستفيد من مياه السد، حيث تعمل مؤسسة الإنجاز على مدار الساعة وينظام التراب دون توقف من أجل الوفاء بالتزام تسليم المشروع في الأجل المتفق عليها.

جدير بالذكر، أن قناة تحويل المياه أنجزت منذ عدة سنوات بطريقة مخالفة للمعايير التقنية المعمول بها، ما تسبب في انفجار القناة وتسرب المياه منها، ما حال دون الاستفادة من مياه سد بني هارون ووصولها إلى سد كدية لمدور، وبالتالي تزويد البلديات المعنية بذلك، حيث يُؤمّن لوحده 18 بلدية بولاية باتنة وولاية خنشلة، وتبذل السلطات المعنية بالمياه بباتنة مجهودات كبيرة محليا للحفاظ على ديمومة هذه المادة الحيوية، عن طريق تسخير برنامج توزيع متناوب، وكذا تقليص كمياته وتغيير فترات التموين مؤقتا.

وكانت التسريبات المائية الناتجة عن انفجار القناة وتلفها قد أدخلت الولاية قبل 3 سنوات في أزمة عطش حقيقية، ضاعف معها ندرة التساقط وانخفاض منسوب السد لأدنى مستويات رغم أن قدرة استيعابه الإجمالية تقدر بـ 75 مليون متر مكعب.

ضمان إنتاج 25 طنا تسوق في رمضان بخمس ولايات

قائمة.. استحداث 24 نقطة للبيع المباشر لمنتجات تربية المائيات

أعلنت المديرية الجهوية لتربية المائيات والصيد البحري بقالة، عن برمجة فتح 24 نقطة للبيع المباشر من المنتج إلى المستهلك عبر 5 ولايات، بعد ضمان متوقع 25 طنا من الأسماك الناتجة عن الزراعة المدمجة جلاها من نوعية سمك البلطي الأحمر.

اسكندر لحجزي

كشف المدير الجهوي لتربية المائيات والصيد البحري، فوزي هبيطة، لـ "الشعب"، أنه وبمناسبة اقتراب حلول الشهر الفضيل وفي إطار دعم القدرة الشرائية وتوفير المنتجات الصيدية بالولايات بمناسبة تم اتخاذ كافة الإجراءات التي تسمح بدعم المستهلكين. وأشار إلى أن الأسواق تدرج ضمن مساعي الوزارة الوصية لتكثيف عرض المنتجات مباشرة من المنتج إلى المستهلك بأسعار مخفضة وجد مقبولة، للسماح لأكبر عدد ممكن من سكان أربع ولايات لشراء هذه المنتجات، وتمكينهم من اقتناء منتج ذي قيمة غذائية عالية بأثمان معقولة، خاصة بعد نجاح الإجراء السنوي الماضية، وتسجيل إقبال واسع من المواطنين وإرتياح كبير بخصوص جودة الأسماك وأسعارها الاقتصادية.

وأوضح محدثا أن تنظيم العملية جاء بعد ضمان إنتاج أكثر من 25 طنا من الأسماك المستزرعة، 22 طنا منها منتجة بمزارع كوسيدار بصحراء خنشلة، و3 أطنان من سمك البلطي منتج بمزرعة تربية المائيات في بلدية عين البيضاء بولاية أم البواقي. وتم هذه السنة توسيع نقاط البيع المباشر، ومضاعفتها إلى 24 نقطة لضمان استمرارية في التسويق وأسعار مخفضة طيلة الشهر الفضيل، وذلك على مستوى 05 ولايات تابعة للمديرية وهي خنشلة بنقطني بيب، قالمه بـ 15 نقطة، سوق أهراس بـ 03، تبسة بـ 03 نقاط ونقطة واحدة بولاية أم البواقي.

وتعمل المديرية المذكورة من أجل إشراك المهنيين البحارة في الولايات الساحلية، لطرح المنتجات الصيدية بأنواعها بأسعار منخفضة في الأسواق التضامنية خلال شهر رمضان، حتى تكون في متناول المستهلكين الراغبين في اقتنائها بالولايات الداخلية.

على مستوى معهد أمجاز دشييش

سكيكدة.. تخرج الدفعة الأولى لحاملي شهادة المقاولاتية



في إطار دعم ريادة الأعمال وتعزيز الثقافة الريادية لدى الشباب، تم تتويج الدفعة الأولى من حاملي شهادة المقاولاتية في معهد أمجاز دشييش بمدينة سكيكدة، الذي يعد خطوة مهمة في مسيرة تنمية المهارات الريادية، وتمكين الشباب من خوض غمار عالم الأعمال بثقة وكفاءة.

سكيكدة: خالد العيفة

ضمت الدفعة 25 شابا تلقوا تكوينا مكثفا استمر لمدة 21 يوما، بإشراف وتأطير من الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية بسكيكدة، شمل التكوين عدة مجالات حيوية أبرزها الفلاحة، الفندقة والإعلام الآلي بهدف تزويد المترشحين بالمهارات اللازمة لولوج عالم المقاولاتية وتحقيق مشاريعهم المستقبلية.

ويسعى هذا التكوين إلى دعم الشباب الطموح، وتزويدهم بالأدوات اللازمة لخلق مشاريع مستدامة تساهم في التنمية المحلية، خاصة في القطاعين الزراعي والسياحي، اللذين يعدان من ركائز الاقتصاد الوطني.

ونظمت الدورة التكوينية من طرف وزارة التكوين والتعليم المهنيين بالتنسيق مع وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة لفائدة خريجي قطاع التكوين، حيث شارك فيها المتخرجون من حاملي شهادة تقني سامي، ودامت هذه الدورة التكوينية الأولى التي تمت بالتعاون مع الوكالة الوطنية لتطوير وتنمية المقاولاتية زهاء 3 أسابيع، ومست حاملي المشاريع في مجال المقاولاتية وتسيير الأعمال.

وأوضح نجيب لوط، المدير الولائي للتكوين والتعليم المهنيين لسكيكدة، خلال حفل تسليم هذه الشهادات على مستوى المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني أمجاز دشييش، أن الدورة التكوينية جاءت لتقديم تكوينات تكميلية للشباب المتخرج حتى يضع

الإنجاز ليس فقط بمثابة تتويج لجهود استفادت من 04 مراكز لتطوير المقاولاتية شرع في تأسيسها على مستوى المعاهد المتخصصة وفقا لمدير التكوين والتعليم المهنيين، الذي أشار إلى أن المركز المتواجد بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني أمجاز دشييش يعد مركزا نموذجيا بالولاية.

ويعد تخرج الدفعة الأولى علامة فارقة في مسيرة المعهد، حيث يعكس نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه المتمثلة في إعداد جيل جديد من المقاولين القادرين على المساهمة في تنمية الاقتصاد المحلي والإقليمي، وهذا

الأسس لإنجاح مشروع، حيث عرف مركز تطوير المقاولاتية بالمعهد الوطني إقبالا كبيرا من طرف الراغبين في التكوين في المقاولاتية، وتم إحصاء أكثر من 70 مسجلا مما يعكس اهتمام الشباب المتكون أو المتخرج بولوج مجال المقاولاتية.

وأكد المدير الولائي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية نورالدين بلواحد، أن هذا التعاون مع قطاع التكوين والتعليم المهنيين يأتي من أجل تعزيز روح المقاولاتية، وتوجيه الشباب المتخرج والمترشح نحو استحداث مؤسسات مصغرة ناجحة وتكون حسب احتياجات الولاية.

6860 مقعد بيداغوجي لدورة فيفري 2025

الجلفة.. إجراءات لرقمنة التكوين وتوسيع التخصصات

ولتسهيل عملية التسجيل عبر المنصة، تم تشكيل خلايا إصغاء على مستوى المؤسسات التكوينية، حيث تعمل هذه الفرق على مساعدة المسجلين الجدد، والتواصل معهم لفهم أي صعوبات يواجهونها في التسجيل، مع تقديم حلول فورية لأي مشاكل تقنية قد تعترضهم، كما تساهم هذه الخلايا في تصحيح الأخطاء التقنية بسرعة، وتقديم تجربة تسجيل سلسة وفعالة، ما يعزز ثقة المترشحين في المنظومة الرقمية الجديدة.

وفي سياق متصل، نظمت المديرية أياما إعلامية تحسيسية عبر مختلف بلديات الولاية، بهدف استقطاب أكبر عدد ممكن من المسجلين لدورة فيفري 2025، وتحسيسهم بأهمية التكوين المهني.

وشملت هذه الفعاليات توزيع مطويات ودعائم إعلامية، إلى جانب تقديم شروحات تفصيلية حول منصة "تكوين"، وشرح خطوات التسجيل، إضافة إلى تقديم التوجيهات اللازمة للراغبين في الالتحاق بمسارات التكوين المهني.



مشددا على ضرورة تفعيل مكاتب الاستقبال والتوجيه داخل المراكز التكوينية، بهدف استقبال المترشحين الراغبين في التسجيل، وتقديم الإرشادات المناسبة لهم حول الاختصاصات المتاحة.

يستفيد منها 38199 مواطن

برج بوعريريج.. الشروع في صب منحة رمضان

شرعت مصالح الولاية بـ برج بوعريريج في صرف المنحة التضامنية المخصصة لدعم الأسر المعوزة خلال شهر رمضان 2025، لأزيد من 38199 مستفيد، ابتداء من هذا الأسبوع بقيمة مالية تتجاوز 392 مليون دج.

برج بوعريريج: رايح سلطاني

المخصصة لهذا الغرض، باستعمال الرقمنة وتقاطع البيانات المدمجة في التطبيقية، بالنسبة للصناديق الثلاثة للتضامن ومالكي المركبات والمستفيدين من منحة البطالة، وهو ما سهل عملية تحديد المستفيدين الحقيقيين المعنيين بالمنحة التضامنية، البالغ عددهم 7621 مستفيد على مستوى بلدية برج بوعريريج، خصصت لها أزيد من 7.3 مليار سنتيم من الميزانية الإضافية.

في ذات السياق، أكد مدير الثقافة والشؤون الاجتماعية ببلدية برج بوعريريج عبد الحكيم خريشة في تصريح لـ "الشعب"، أن عملية التسجيل التي امتدت من 21 نوفمبر 2024، إلى غاية 15 من شهر ديسمبر من ذات السنة، بناء على التعليمات الواردة في بيان وزارة الداخلية، مكّنت بحسب ذات المتحدث من استلام أزيد من 11221 ملف تم تسجيلهم على مستوى التطبيقية الوطنية

التضامنية المخصصة لدعم الأسر المعوزة خلال الشهر الفضيل، انطلاقا من الأسبوع الجاري، المخصصة لأزيد من 38199 مستفيد على المستوى الولائي، بغلاف مالي قدره 392 مليون دج، مع الحرص على الجوانب التنظيمية المرتبطة بحسن سير العملية، بما فيها تلك المتعلقة بتدليل العوائل التي تطلب على العملية.

أسدى مسؤول الجهاز التنفيذي بـ برج بوعريريج، خلال الاجتماع التحضيري المنعقد نهاية الأسبوع المنصرم، تعليمات لمختلف المصالح المعنية بالعملية، إلى الشروع في صب المنحة

تمزج فيهما بين العاطفة والواقع والخيال لميس عيساوي توقع "ما وراء الشمس" و"شارع السلام"



صدر حديثاً للكاتبة الواعدة لميس عيساوي روايتين بعنوان "ما وراء الشمس" و"شارع السلام"، حيث ذكرت في حديثها مع "الشعب" أن "شارع السلام" تعد رواية عاطفية شبابية خيالية، صدرت سنة 2024 عن دار "الأنيس"، موجبة بالدرجة الأولى إلى فئة معينة من الشباب.

حسب كاتبة الرواية، فهي تسلط الضوء على إحدى الآفات الاجتماعية التي باتت منتشرة بين بعض الشباب في عصرنا الحالي، وبالتالي تقول: هي "رسالة روحية لكل شاب مسلم، ربما هو الآن ضحية لهذه الآفة، وعلى القارئ أن يكتشفها من تلقاء نفسه من خلال تصفحه للرواية".

تروي أحداث "شارع السلام" على لسان بطلها "رنيم" و"أنيس"، فرنيم فتاة في الثامنة والعشرين من العمر تنحدر من مدينة قسنطينة، وتعمل إدارية بإحدى الثانويات. وهناك تتلقى دعوة لقضاء عطلة الصيف عند خالتها بمدينة وهران، فتسافر بطلة الرواية إلى هناك وتقابل الشاب الوسيم أنيس في تلك المدينة الجميلة، تقع في حبه من النظرة الأولى وتتعلق به. ومع قلب الصفحات تروي لنا رنيم تفاصيل يومياتها في وهران، وتعرفنا على بعض الأصدقاء وعن أنيس وحول تطور علاقتهما مع مرور الوقت.

ولكن الرسالة الحقيقية ليست هنا. كما أكدت محدثتنا. مشيرة إلى أن الرسالة الحقيقية ليس لها لا زمان ولا مكان معين، بحيث أن الرواية هدفها الأول هو إبراز الآفات الاجتماعية التي تتخرب مجتمعاتنا في وقتنا الراهن. وأضافت أن رواية "شارع السلام"، تمثل توتعا لفصحة قصيرة تحت عنوان "رسائل لم تصل" شاركت بها في المسابقة العربية "تلك القصص" المنظمة من طرف منصة "تلك الكتب"، وقد تأملت بتصويت الجمهور. تقول: ولأن موضوع القصة حظي باهتمام لجنة التحكيم أردت تحويلها إلى رواية.

وعن روايتها "ما وراء الشمس"، تقول الكاتبة لميس عيساوي أنها أرادت من خلالها إيصال رسالة حقيقية، وهي أن الحب الحقيقي موجود، ولابد للإنسان أن يستمر في البحث عنه، حتى وإن تطلب منه الأمر الذهاب إلى بعد آخر ما وراء الشمس كي يعثر عليه.

واعتبرت أن روايتها "ما وراء الشمس" الصادرة عن دار المثقف سنة 2023 رواية مزجت ما بين الواقع والعاطفة والخيال في آن واحد، حيث تدور أحداثها في الفضاء الخارجي بعد عدة سنوات من وقتنا الحالي.

لميس عيساوي، كاتبة ناشئة من الجزائر ولاية ميلة بالضبط من مدينة شلغوم العيد، ناشطة ثقافية، عضوة بجمعية "شلغوم العيد تقرأ" وعضوة بفريق "معا لنبدع" وفريق "صيرير القلم للإبداع الدولي"، شاركت في حوالي 13 كتابا جامعا، ولها كتب أخرى لم تصدر بعد، مؤلفة لكتاب إلكتروني تحت عنوان "رسائل مبعثرة" وآخر بعنوان "بحر الهوى".

إيمان كافي

توفير كل شروط توسيع نطاق المطالعة العمومية وزارة الثقافة.. آليات متعددة لدعم صناعة الكتاب

ويندرج المعرض الوطني للكتاب لوهـران، الذي يحمل شعار "الباهية تقرأ"، والذي يقام تحت رعاية وزير الثقافة والفنون، وبإشراف من والي وهران، سمير شيباني، ضمن سلسلة المعارض الوطنية للكتاب المنظمة عبر الوطن، ويشهد حضور مختصين في الأدب والفكر، حسب ما ذكرته المديرية المحلية للثقافة والفنون، صالح بشري.

يشارك في هذه التظاهرة التي يسدل الستار عليها اليوم، والمنظمة من طرف وزارة الثقافة والفنون عبر الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي أكثر من 90 دارا للنشر وطنية، قدمت أحدث إصداراتها في مختلف المجالات الفكرية والأدبية، وفق ذات المسؤولة.

ورافق هذا الموعد الثقافي، برنامج ثقافي وأدبي ثري ولقاءات فكرية بدار الثقافة والفنون "زدرور إبراهيم بلقاسم" وورشات تكوينية وعروض مسرحية تفاعلية حول القراءة، وأخرى تخص الفن التشكيلي ومهارات القراءة والكتابة القصصية وغيرها لفائدة الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بمتحف "مامو" بالتنسيق مع جمعيات مهتمة بالثقافة.



الشروط التي تساهم في توسيع نطاق المطالعة وتوصيل الكتاب إلى مختلف جهات الوطن، ومد

سيرعف دعم الكتاب الذي تقدمه وزارة الثقافة والفنون ارتقاعا خلال سنة 2025 لتشجيع المروية، حسب ما علم لدى انطلاق فعاليات المعرض الوطني للكتاب بـوهران المقام بمتحف الفن الحديث والمعاصر (مامو) بـوهران. سيرتفع دعم الكتاب خلال السنة الجارية وفق توجيهات وزير الثقافة والفنون، زهير بللو الذي أبح على رفعة إلى مستويات أعلى مقارنة بالسنة الفارطة، حسب ما أعلنه المدير المركزي للكتاب والمطالعة العمومية بالوزارة الوطنية، التجاني تامة، في تصريح إعلامي على هامش التظاهرة الثقافية.

وفي إطار هذا البرنامج تم دعم أكثر من 88 ألف نسخة كتاب في مختلف مجالات الإبداع الثقافي والفكري خلال سنة 2024، كما ذكر ذات المسؤول، مؤكداً بأن "وزارة الثقافة والفنون تحرص على دعم الناشرين من خلال منحهم مساحات مجانية، بالإضافة إلى التكفل بأعباء إقامتهم لتشجيعهم على الاستمرار في نشاطهم المتمثل في النشر وصناعة الكتاب". وتهدف سياسة الوزارة أيضا إلى توفير كل

قدم كتاب "كمال داود: كولونيا، تحقيق مضاد" بمعرض وهران

بن سعادة يفضح الكتاب الخاضعين للاستعمار الجديد



حضور لافت لعشاق أبي الفنون بعنابة

الأستاذ عبد القادر بن دعماش ولمياء آيت مسعود، وبحضور ضيوف الجلسة: كمال بناني، ريم حميدة، محمد الأخضر بيوكو، ليندة ياسمين، وعباس ريفي، حيث كانت النقاشات ثرية وملهمة، حملت رؤى فنية جمعت بين الماضي والحاضر.

ومن جانبها احتضنت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية سلمان بركات ورشة ضمن فعاليات المهرجان الثقافي الوطني للإنتاج المسرحي النسوي، أين التقى عشاق الفن الرابع مع المخرج كمال يعيش في محاضرة تستعرض تجربته المسرحية الغنية، ورؤيته حول الإبداع الفني وأفاقه المستقبلية.

وينظم المهرجان الثقافي الوطني للإنتاج المسرحي النسوي في طبعته السابعة تحت شعار "تقييم واعى لإنتاج واعد ومستدام" بمشاركة 8 فرق مسرحية تمثل جمعيات ومسارح جهوية وفرق مسرحية حرة من عدة ولايات من الوطن، وتتواصل فعاليات هذه التظاهرة بتشريط ورشات تكوينية، وجلسات فنية لتقييم أداء المسرح النسوي.

القديم على حساب هويتهم الثقافية، يكرهون أصلهم ويعملون على تسويق أفكار رجعية وسلبية وروايات مشبهة لزعزعة استقرار بلدانهم".

وما يقوم به هؤلاء الكتاب لخدمة أجندة قوى أجنبية تدخل في صلب حروب الجيل الرابع والحروب الإدراكية، التي تخرس في عقول الناس أفكارا مغلوبة، وتقدم صورة سلبية عن المجتمعات التي ينتمون إليها، حسب ما ذكره الباحث بن سعادة في محاضراته المعنونة بتوظيف الرواية في حروب الجيل الرابع، مشيرا في ذات السياق إلى أن كتاباتهم تحمل صور نمطية تشتم في جذورها رائحة الاستعمار القديم، وأن كتاب الاستعمار الجديد الموالون جميعهم للوبي الصهيوني ويتجهمون على الدين واللغة وثوابت الأمة".

كما تحدث المؤلف في فصول هذا الكتاب عن موقف كمال داود من القضية الفلسطينية المشجع على همجية الكيان الصهيوني، وعلاقته بالبلغة

يقدم العمل الذي صدر لأول مرة سنة 2016 عن دار النشر "فرانس قانون" وأعيد نشره في 2024 من طرف المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار تحليليا للايديولوجية التي تنقلها كتابات ومقالات صحفية وخطابات كمال داود، حسب ما ذكره الأكاديمي أحمد بن سعادة خلال لقاء البيع بالتوقيع الذي شهد إقبالا على افتتاحه هذا المؤلف.

ويعري هذا الكتاب الواقع في 123 صفحة، ويستند إلى وثائق وتسجيلات صوتية ومراجع، حقيقة بعض الكتاب المعاصرين الذي وصفهم الكاتب بن سعادة بـ "الكتاب الخاضعين للاستعمار الجديد، يعملون كمخبرين ويتملقون للمستعمر

نظم جناح المؤسسة العمومية للاتصال والنشر والإشهار، في إطار فعاليات المعرض الوطني للكتاب بـوهران بيع بالتوقيع للكتاب أحمد بن سعادة لكتابه "كمال داود: كولونيا، تحقيق مضاد".

تواصل فعاليات المهرجان الثقافي الوطني للإنتاج المسرحي النسوي "دورة نورية قزدرلي" بالمسرح الجهوي عز الدين مجوبي بعنابة في أجواء فنية مميزة، بحضور مسؤولين وعدد هام من الوجوه الفنية ومنتقنين ومحبي الفن الرابع. تعد المناسبة فرصة لتنميين هذا الموعد الثقافي الوطني الذي يعكس الديناميكية الثقافية والفنية التي تشهدها البلاد وأصبح عنوانا مهما في المشهد الثقافي والفني الوطني، كما أكد وزير الثقافة والفنون زهير بللو، معتبرا المهرجان محطة لتعميق التجارب في ميدان الفن الرابع وتطوير التجربة المسرحية النسوية، ومواصلة دعم الفعاليات التي تساهم في إثراء الحركة الثقافية والفنية، وتشهد الفعالية حضور عدد هام من الفنانين والفنانات من بينهم ليندا ياسمين وصليحة كرايش ومليكة بلباي، إلى جانب الفنان صافي بوتلة ومصطفى عباد، وقد تم منذ انطلاق الفعالية عرض مجموعة من الأعمال المسرحية داخل المناظرة، على غرار الكتيبة



48 و"زهرة بلا أوراق" للمسرح الجهوي بالأغواط و"وجوه وأحذية". كما تم بالمناسبة تشريط محاضرة بعنوان: "دور المسرح المؤسساتي في تطوير المسرح النسوي في

شهداء بقصف استهداف عناصر شرطة شرق رفح

الاحتلال الصهيوني يرفض تنفيذ البروتوكول الإنساني



وتتويجاً في الفتح مارس، لإطلاق سراح المزيد من الأسرى الصهيانية كجزء من المرحلة الأولى.

تهديد المرحلة الأولى من الاتفاق

ويريد الاحتلال من المفاوضات الصهيانية التحدث إلى الوسطاء القطريين والمصريين، بدعم من الولايات المتحدة، وإقناعهم بأن المرحلة الأولى لأن هذا من شأنه ضمان سريان وقف إطلاق النار لفترة أطول. ومن المنتظر أن تُعقد قمة عربية في فبراير لمناقشة الرد على خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن قطاع غزة ورفض التهجير.

وأثار ترامب دهولاً عندما أعلن مقترحاً في الأسبوعين الماضيين، يقضي بسيطرة الولايات المتحدة على قطاع غزة وإعادة بناء المناطق المدمرة وتحويلها إلى «ريفيرا الشرق الأوسط» بعد ترحيل الفلسطينيين إلى مكان آخر من دون خطة لإعادةتهم. وواجه الاقتراح الصادم ردود فعل إقليمية ودولية رافضة واسعة النطاق، كما أثار تحركاً عربياً موحداً، وكثفت دول عربية نافذة جهودها الدبلوماسية خلال الأيام الماضية للتأكيد على رفض طرح ترامب ورفض اقتلاع الفلسطينيين من الأراضي الفلسطينية.

وقالت القاهرة أيضاً في وقت لاحق إنها ستقدم رؤية شاملة لإعادة إعمار غزة تضمن بقاء الفلسطينيين في أرضهم.

من ناحية ثانية، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس الأحد، ارتفاع حصيلة ضحايا حرب الإبادة الصهيونية على القطاع إلى 48 ألفاً و271 شهيداً و111 ألفاً و693 مصاباً منذ 7 أكتوبر 2023.

وعناصر تأمين المساعدات واعتقل نحو 211 آخرين، وفق بيان لوزارة الداخلية. كما أنه ومنذ بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار في 19 جانفي الماضي، ارتقى عشرات الشهداء جراء قصف وإطلاق نار صهيوني مباشر، في حرق للتهنئة. وفي 11 فبراير الجاري، أعلن مدير عام وزارة الصحة الفلسطينية في غزة منير البرش، ارتفاع 118 شهيداً و822 مصاباً جراء استهدافات صهيونية مباشرة منذ بدء سريان الهدنة، لافتاً إلى أن الطواقم الصحية انتشلت جثامين 641 شهيداً، بينهم 197 شهيداً لم يتم التعرف على هوياتهم بعد.

تعطيل البروتوكول الإنساني

في الأثناء، أفادت وسائل إعلام صهيونية أمس، بأن رئيس وزراء الكيان الغاصب رفض الموافقة على إدخال منازل متقلبة ومعدات إزالة الأنقاض إلى غزة خلال مشاورات أمنية.

ونقلت هيئة البث الصهيونية عن مسؤول سياسي قوله «بعد مشاورات أمنية برئاسة رئيس الوزراء، تقرر مناقشة قضية المنازل المتقلبة في الأيام المقبلة».

ويحسب تقارير، ينص اتفاق وقف إطلاق النار بشكل واضح على إدخال معدات إلى غزة لإنشاء ما لا يقل عن 60 ألف منزل مؤقت. وأظهرت صور الأسبوع الماضي منازل متقلبة ومعدات ثقيلة وجرافات تنتظر على الجانب المصري من معبر رفح الحدودي.

ويأتي رفض الاحتلال الموافقة على دخول المعدات إلى القطاع بينما يريد تمديد المرحلة الأولى الحالية من الاتفاق إلى ما بعد الاثنين والأربعين يوماً المحددة، المقرر أن

يمضي اليوم شهر كامل على دخول اتفاق وقف إطلاق النار في غزة حيز التنفيذ، بينما يتماطل الجانب الصهيوني في استكمال مراحل التالية حيث يواصل قتله للفلسطينيين ويمنع إدخال المنازل المتقلبة والمعدات الثقيلة، وهو ما طالب به حركة حماس التي أكدت حصولها على ضمانات لتنفيذ الاحتلال للبروتوكول الإنساني.

استشهد أمس الأحد، 4 فلسطينيين على الأقل وأصيب آخرون بينهم حالات خطيرة، جراء قصف طائرة مسيرة صهيونية مجموعة من لجان حماية المساعدات التابعة لجهاز الشرطة في المناطق الشرقية لمدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

وقال شهود عيان ومصادر محلية إنه جرى انتشال 3 شهداء على الأقل، إضافة إلى أربعة مصابين جراح بعضهم خطيرة جراء الاستهداف الصهيوني لأحد فرق حماية المساعدات. وفي حدث منفصل، أعلن

استشهاد عماد حمدي الشاعر جزءاً قصف مسيرة صهيونية بلدة الشوكة شرقي مدينة رفح، وأعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني «استشهاد عنصرين من الشرطة وإصابة ثالث بجروح خطيرة جراء قصف صهيوني استهدفهم أثناء انتشارهم لتأمين المساعدات بمنطقة الشوكة شرق رفح صباح الأحد».

وأدانته الوزارة في بيان مقتضب، هذه الجريمة، داعية الوسطاء والمجتمع الدولي للضغط على الاحتلال لوقف استهداف جهاز الشرطة باعتباره جهازاً مديناً يقدم خدمات لحفظ أمن المواطنين وتنظيم شؤونهم اليومية. ومنذ بدء حرب الإبادة بغزة، اغتال جيش الاحتلال 1400 من رجال شرطة

معتقل منذ سنتين وهدم الاحتلال منزل عائلته قضاء الاحتلال يحكم على طفل فلسطيني بالسجن 18 عاماً

منذ 13 فيفري 2023، وهدم الاحتلال منزل عائلته.

ووفق مكتب إعلام الأسرى التابع لحركة حماس، فإن سلطات الاحتلال «تتهم الطفل محمد بالضلوع في تنفيذ عملية قتل عسكري على حاجز مخيم شعفاط في العام 2023، وكان عمره عند اعتقاله 13 عاماً ونصف». ويحسب تقرير لنادي الأسير الفلسطيني، صدر الإثنين الماضي، بلغ عدد حالات الاعتقال في الضفة 14 ألفاً و500، من بينهم 1115 طفلاً، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة حتى تاريخ وقف إطلاق النار في 19 جانفي الماضي.

حكمت محكمة صهيونية، أمس الأحد، بالسجن مدة 18 عاماً على الطفل الفلسطيني محمد باسل زلبناني (15 عاماً) من مخيم شعفاط للاجئين شمال شرق القدس الشرقية المحتلة. قال نادي الأسير الفلسطيني (غير حكومي)، في بيان، إن «المحكمة المركزية الصهيونية في القدس حكمت بالسجن لمدة 18 عاماً بحق الطفل الأسير محمد باسل زلبناني (15 عاماً) من مخيم شعفاط، وفرض تعويض مالي بقيمة 83 ألفاً و333 دولار، على خلفية مقاومة الاحتلال». وأشار النادي إلى أن «الطفل زلبناني معتقل

الاحتلال يوسع عدوانه على الضفة إصابة 7 فلسطينيين بالرصاص في نابلس

وأشار في بيان آخر، لوقوع «إصاباتين بشظايا الرصاص الحي في القدم لشابين (25 و18 عاماً) خلال الاقتحام المستمر لمدينة نابلس».

واقترحت قوة صهيونية خاصة، صباح أمس، البلدة القديمة في نابلس، وحاصرت أحد المنازل، ثم تبعتها تعزيزات عسكرية من جهة حاجز دير شرف غربي المدينة.

وسمعت أصوات انفجارات واشتباكات مسلحة في محيط المنزل المحاصر داخل البلدة القديمة، فيما دارت مواجهات بين شبان فلسطينيين والجيش الصهيوني في محيطها، وفق شهود عيان.

وفي 21 جانفي الماضي، بدأ الجيش الصهيوني عدواناً عسكرياً على شمال الضفة الغربية خلف 55 شهيداً حتى السبت، وفق معطيات فلسطينية رسمية.

أصيب 7 فلسطينيين، أحدهما مسن، أمس الأحد، برصاص الجيش الصهيوني خلال مواجهات وسط مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، عقب اقتحام قوة صهيونية خاصة بلدة نابلس القديمة، وحاصر منزل فيها. قال بيان لوزارة الصحة الفلسطينية: «7 إصابات برصاص الاحتلال في نابلس، تعاملت معها الطواقم الطبية في مستشفى رفيديا الحكومي، بينها إصابتان بحالة متوسطة-خطيرة، والإصابات الأخرى بحالة طفيفة».

وكان الهلال الأحمر الفلسطيني ذكر في بيان في وقت سابق، «إصابة مسن (60 عاماً) في القدم بالرصاص الحي أطلقه الجيش الصهيوني خلال مواجهات في محيط البلدة القديمة بنابلس».

إدارة بايدن علقت تسليمها في ماي الماضي شحنات قنابل أمريكية ثقيلة تصل إلى الكيان

الماضي، في ظل رفض أمريكي للاجتياح وعلى خلفية استخدام القنابل لقصف المدنيين.

ويعد أن أوقفت إدارة بايدن شحن تلك القنابل، استمر البيت الأبيض بتزويد الكيان بالأسلحة عملاً بصفقة أخرى بقيمة مليار دولار.

لكن ترامب أعلن عقب لقائه رئيس الوزراء الصهيوني في واشنطن إلغاء ما وصفه به «خطر الأسلحة الذي فرضه بايدن» على الكيان، سامحاً بذلك بإرسال الشحنات التي أوقفتها الإدارة السابقة.

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية أعلنت في السابع من فيفري الجاري عن بيع أسلحة بقيمة 7 مليارات دولار للاحتلال الصهيوني، متجاوزة بذلك عملية المراجعة في الكونغرس، بصفقة تتضمن آلاف القنابل والصواريخ من طراز هيلفاير.

و«إم كيه 84 هي قنبلة غير موجهة يمكنها اختراق الخرسانة السمكية والمعادن، مما يسبب دائرة انفجار واسعة.

بعد نحو عشرة أشهر على تعليق إرسالها من طرف الإدارة الأمريكية السابقة، وصلت أمس الأحد إلى الكيان الصهيوني شحنات كبيرة من قنابل «مارك 84 ذات القدرة التدميرية الهائلة التي استخدمت في قطاع غزة مرات عدّة، وسببت مجازر أزهقت أرواح آلاف المدنيين». أكدت وزارة الأمن الصهيونية أمس الأحد، تسلم 1800 قنبلة من طراز «إم كيه 84» التي أخرجت إدارة الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن تسليمها إلى الكيان الغاصب.

ووصف وزير الدفاع الصهيوني الشحنة بأنها «إضافة إستراتيجية مهمة، شاكرا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وإدارته على وقفهم الحازم إلى جانب الكيان».

وكانت إدارة بايدن علقت تسليم هذه القنابل، التي تزن طناً لكل منها وتعرف أيضاً باسم «مارك 84»، منذ اجتياح الاحتلال لرفح جنوبي قطاع غزة في ماي

وزارة الأشغال في غزة:

280 ألف وحدة سكنية دُمّرت في الحرب

قالت وزارة الأشغال العامة والإسكان في غزة إن طواقمها شرعت منذ اليوم الأول للحرب الصهيونية أولاً بأول في إجراء الحصر الميداني الأولي للوحدات السكنية المهتمة كلياً وتلك المتضررة جزئياً بشكل بلغ جعلها غير صالحة للسكن، مشيرة إلى أنه قد ارتقى أثناء العمل عدد من أبناء الوزارة.

وفق تقديرات الوزارة، من المتوقع أن يتجاوز عدد الوحدات السكنية المهتمة كلياً أو تلك المتضررة جزئياً بشكل بلغ 280 ألف وحدة سكنية، علماً بأنه قد بلغت الحالات التي تم حصرها ميدانياً حتى الآن قرابة 250 ألف وحدة سكنية (170 ألف وحدة سكنية مهتمة كلياً، 80 ألف وحدة سكنية غير صالحة للسكن).

وأكدت الوزارة في بيانها أن طواقمها ما زالت في الميدان تستكمل الحصر الأولي للأضرار في قطاع الإسكان، مضيفة أنه وفقاً لخطة العمل فسيتم استكمال الحصر الأولي خلال أسبوعين من تاريخه.

وأشارت إلى أنه بعدها سيتم التجهيز للبدء بالحصر التفصيلي بالتنسيق مع الجهات الدولية والمؤسسات العاملة في مجال الإعمار حيث يشمل الحصر التفصيلي كل الوحدات السكنية المهتمة والمتضررة بما فيها الجزء الصالح للسكن.

قبل إعدامه مع زوجته في غزة

العساكر الصهيانية يفخون مسناً ويستخدمونه درعاً بشرية

ويربطه بحبل حول رقبة المسن، قبل أن يدخل أي منزل ويقيه بيده، حتى لا يهرب، رغم أن الرجل لم يكن قادراً على الهروب بالأساس، ويمكن أن تنتهي حياته في أي ثانية لو سحبت الحبل فقط. وأشار العساكر، إلى أنه بعد انتهاء استخدام المسن درعاً بشرية، أمرهم بالخروج من المنطقة، والنزوح باتجاه جنوب قطاع غزة، دون تأمينهما في عملية الخروج، وبعد 100 متر، قامت كتيبة ثانية للاحتلال في المنطقة المجاورة برصدهما وإعدامهما على الفور وسط الطريق. وكشف الموقع أن واقعة أخرى، ارتكبتها قوات لواء ناحال قبل وقف إطلاق النار، استشهد فيها شاب فلسطيني بعد استخدامه درعاً بشرية، وتكبله ووضع في أحد المباني مع القوات، وفور دخول أحد الضباط ومشاهدته، قام بإعدامه على الفور، بذريعة أنه لم يكن على علم بوجوده.

ضباط الاحتلال، بأنهم غير قادرين على السير والنزوح إلى المنطقة، ولا مكان لهما ليأويوا إليه. وطلب ضابط كبير من أحد العساكر، تركيب الحزام الناسف على رقبة المسن، وأن يبلغه، أنه في حال فعل شيئاً خاطئاً، فإن العسكري خلفه سيسحب الحبل وسيتم فصل رأسه عن جسده، وأشار الموقع إلى أنهم استخدموا الرجل درعاً بشرية لمدة 8 ساعات وهو يتكئ على العصا من منزل إلى آخر.

وكشف أن زوجة المسن بقيت تحت مراقبة عساكر الاحتلال في المنزل، وأخذ زوجها المسن، كدرع بشرية، وكان يفتش كل منزل قبل دخول قوات الاحتلال، خوفاً من وجود عبوات ناسفة أو مقاومين، ولم تكن زوجته تعلم بما يجري، وأخبروها أنه يخضع للتحقيق وسيعود. ونقل الموقع عن أحد عساكر الاحتلال، قوله إن أحد الضباط كان يأخذ فتيل التفجير،

كشفت موقع إعلامي صهيوني، عن جريمة حرب ارتكبتها عساكر الاحتلال بحق مسن فلسطيني وزوجته في حي الزيتون بمدينة غزة، بعد استخدامه درعاً بشرية بطريقة وحشية.

أوضح الموقع أن ضابطاً كبيراً في لواء ناحال، قام بربط حزام ناسف حول رقبة مسن فلسطيني في الثمانين من عمره، بعد اعتقاله وزوجته من منزلهما لعدم قدرتهما على النزوح من المنطقة وهدده بتجوير رأسه.

ولفت إلى أن الواقعة جرت، خلال توغل للفرقة 99، في ماي الماضي، حين عملت قوة من لواء ناحال وكرملي والوحدة متعددة الأبعاد بجيش الاحتلال في حي الزيتون، وخلال عملية تنقل من منزل إلى آخر، أجبر المسن الذي كان يتكئ على عصا، على العمل كدرع بشرية. وخلال التحقيق مع المسن وزوجته، أبلغا

دعوا إلى إرسال بعثات مراقبة إلى المناطق المحتلة

برلمانيون يدعون لتعزيز التضامن مع الصحراويين

الشعب الصحراوي في تقرير المصير وكفاحه من أجل الاستقلال.

وأكد راميريز أنه من الضروري مواصلة العمل معاً لتعزيز القضية الصحراوية على المستوى السياسي والدبلوماسي، في مواجهة الإستراتيجية المغربية التي لن تستطيع نزع الشرعية عن جبهة البوليساريو كمثل شرعي للشعب الصحراوي.

وشدّد المتضامن الإسباني على ضرورة تعزيز مؤسسات الدولة الصحراوية، من خلال تمويل المشاريع التي تضمن السير الحسن للمؤسسات الصحراوية، مؤكداً على ضرورة توحيد جهود جميع المجموعات البرلمانية لضمان تمويل الخدمات العامة الأساسية، مثل التعليم والصحة، والتي تعتبر أساسية لرفاهية الشعب الصحراوي.

وشكّل الوضع في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية موضوعاً رئيسياً آخر لمدخلته، حيث دعا راميريز إلى كسر جدار الصمت الذي يفرضه النظام المغربي، ووضع السجناء السياسيين الصحراويين في قلب جدول الأعمال والدعوة إلى إرسال بعثات مراقبة إلى المناطق المحتلة.

على صعيد آخر، نفذت وحدات جيش التحرير الشعبي الصحراوي، قصفاً مركزاً استهدف مواقع لجيش الاحتلال المغربي بقطاع القصرية، بحسب ما أفاد به البيان العسكري الصادر عن المديرية المركزية للمحافظة السياسية لجيش التحرير الشعبي الصحراوي.

وأبرز البيان الذي أوردته وكالة الأنباء الصحراوية (وأص)، أن الجيش الصحراوي قصف السبت، قواعد جيش الاحتلال المغربي بمنطقة "الفيعين" بقطاع القصرية، ما أدى إلى خسائر معتبرة في صفوف قواته.

دعت رئيسة الجمعيات الإسبانية المتضامنة مع الشعب الصحراوي السيدة مايتي إيسلا إلى وضع حد للنهب الممنهج للثروات الطبيعية الصحراوية. مايتي إيسلا وفي مداخلة لها خلال أشغال المؤتمر 28 للمجموعات البرلمانية السلام والحرية للشعب الصحراوي الذي احتضنته مقاطعة أستورياس مؤخراً، شددت على أهمية التنسيق بين المجموعات البرلمانية لتعزيز التضامن مع الشعب الصحراوي، وتعبئة الجهود لدعم نضاله من أجل الحرية وتقرير المصير.

وشددت على أن عمل المجموعات البرلمانية المشتركة ضروري لتحقيق تأثير سياسي أكبر في المؤسسات على المستوى الإقليمي والمؤسستي لدعم القضية الصحراوية، مؤكدة على ضرورة وضع خطوط عمل واضحة لإدانة انتهاكات حقوق الإنسان في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية، فضلاً عن وضع حد للنهب غير القانوني للموارد الطبيعية للشعب الصحراوي، وأضافت إيسلا قائلة: "من المهم أن نواصل العمل بطريقة منسقة، لأن التضامن لا يقتصر على تقديم الدعم المادي فحسب، بل يتعلق أيضاً بتعزيز النضال الصحراوي سياسياً على المستوى الدولي".

كما شددت على أهمية التضامن كعمل أساسي لدعم الشعب الصحراوي في مقاومته، مشيرة إلى أن النضال من أجل استقلال الصحراء الغربية هو أيضاً نضال من أجل الكرامة وحقوق الإنسان.

من جهته، دعا رئيس النيدالية الحكومية للمؤسسات الحكومية المتضامنة مع الشعب الصحراوي كارميلو راميريز، إلى مراقبة قضية الشعب الصحراوي العادلة.

كارميلو راميريز، وفي مداخلة له خلال أشغال المؤتمر 28 للمجموعات البرلمانية السلام والحرية للشعب الصحراوي، ركز على ضرورة الدفاع عن حق

تعزيزاً لمعركة حماية الثروات الصحراوية

ندوة بفرانكفورت تبرز النضال القانوني للبوليساريو



البوليساريو بسبب خرقها للقانون الدولي واستيادتها لموارد وثروات الشعب الصحراوي وعرقلتها لجهود الأمم المتحدة في تصفية الاستعمار من الإقليم.

ولذلك، يقول المحاضر، أودعت جبهة البوليساريو أولى دعاويها القضائية ضد اتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب في نوفمبر 2012. وانطلقت في مسار قضائي استمر أكثر من عقد من الزمن، تكمل بعشر أحكام قضائية صادرة عن محكمة العدل الأوروبية تؤكد في مجملها على الوضع المتميز والمنفصل للصحراء الغربية، وانتهاك تلك الاتفاقيات للقانون الدولي. كما تؤكد على الشخصية القانونية لجبهة البوليساريو كممثل شرعي لشعب الصحراء الغربية.

جدير بالذكر أن الندوة التي نظمتها الشبيبة الاشتراكية الألمانية "دي فالكن" فرع مدينة فرانكفورت، نشطتها كل من البعثة الدبلوماسية الصحراوية بألمانيا ومجموعة التضامن "الخيمة"، وعرفت حضور عشرات الطلبة والشباب والناشطين السياسيين بالمدينة.

التابعة للاتحاد الأوروبي في قضية الشركة الألمانية "بريتا"، وحكمت بأن المنتجات القادمة من الأراضي الفلسطينية المحتلة لا تقع ضمن النطاق الإقليمي لاتفاقية الشراكة للاتحاد الأوروبي، وبالتالي فهي غير مؤهلة للمعاملة الجمركية التفضيلية بموجب تلك الاتفاقية. وهو الحكم الذي شكّل مظهراً من مظاهر الرقابة القضائية على مدى توافق الاتفاقيات المبرمة بين الاتحاد الأوروبي مع القانون الدولي، كما وفر للدول الأعضاء مؤشراً على كيفية إدارة السياسة التجارية باتجاه الأقاليم غير المستقلة. وهو ما أعطى حافزاً قوياً لجبهة البوليساريو للطعن في شرعية اتفاقيات الشراكة والصيد البحري بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، بهدف وقف نهب الثروات الطبيعية الصحراوية وتعزيز الوضع القانوني للصحراء الغربية، بصفتها إقليماً خاضعاً لتصفية الاستعمار. وأبرز الدبلوماسي الصحراوي أنه وعلى مر السنين، وقع الاتحاد الأوروبي العديد من الاتفاقيات التجارية مع المغرب بما يشمل أراضي الصحراء الغربية المحتلة ومياهاها الإقليمية. وهي الاتفاقيات التي رفضتها جبهة

من تنظيم الشبيبة الاشتراكية الألمانية "دي فالكن" وتشيط كل من البعثة الدبلوماسية الصحراوية بألمانيا ومجموعة التضامن "الخيمة"، استضافت مدينة فرانكفورت بغرب ألمانيا، ندوة سياسية حول مسار النضال القانوني لجبهة البوليساريو الهادف إلى وقف عمليات النهب والاستغلال اللاشعري لثروات الشعب الصحراوي.

شهد الحدث عرض علاقة الشراكة والعمل المشترك في ميدان الشباب والطفولة بين الحركة الألمانية ومنظمة اتحاد شبيبة الساقية الحمراء ووداي الذهب، والالتزام السياسي لشبيبة "دي فالكن" تجاه النضال السياسي للشعب الصحراوي من أجل تقرير المصير والاستقلال.

من جانبها، قدمت مجموعة الخيمة للتضامن عرضاً حول التواجد الاستعماري في الصحراء الغربية، والاحتلال العسكري المغربي الذي تلاه، وكذا تاريخ صمود الشعب الصحراوي بمخيمات العزة والكرامة ومقاومته الباسلة في الأرض المحتلة، عبر مشروع قصص مصورة تحت عنوان "كنى انتظارا" بأسلوب فوتوغرافي مبسط، عرض بالتفصيل مختلف الأبعاد السياسية والانسانية والقانونية للقضية الصحراوية ومقاومة الشعب الصحراوي الباسلة.

كما قدم مساعد ممثلة جبهة البوليساريو في ألمانيا، الصالح سيد البشر، محاضرة حول مسار النضال القانوني الصحراوي أمام المحاكم الدولية، وأبرز الدبلوماسي الصحراوي أنه مثلما تستفيد قوى الاستعمار وأنظمة الاحتلال من بعضها البعض فإن الشعوب المقاومة تشد أزر بعضها وتقدم له المثل في أساليب وتكتيكات الكفاح التحرري، ليس ميدانياً فقط بل ودبلوماسياً وقانونياً.

ففي شهر فبراير 2010 قضت محكمة العدل

شددا على المضي قدماً بالعملية السياسية

المنفي وغوتيريش يستعجلان إجراء الانتخابات الليبية

توحيد مؤسسات الدولة. ويأمل الليبيون أن تؤدي الانتخابات التي طال انتظارها إلى وضع حد للفترات الانتقالية المتواصلة منذ الإطاحة بالنظام السابق في 2011.

من ناحية ثانية، أعلنت بعثة الأمم المتحدة أن مشاورات أولية نظمتها أخيراً مع 14 من الخبراء الليبيين والليبيات في الشؤون المالية والاقتصادية من جميع أنحاء البلاد، ركزت على المبادئ التوجيهية للسياسات الاقتصادية، التي تعالج الأسباب الجذرية للنزاع، وتعزز الحوكمة، وتشجع المساواة.

عدم إعادة تدوير الأليات السابقة، وضرورة التركيز على نهج يقود لعقد الانتخابات في أسرع وقت ممكن، مشيراً إلى أنهما بحثا التطورات الأخيرة في ليبيا، والمضي قدماً بالعملية السياسية، فيما جدد المنفي ترحيبه بتعيين رئيس جديد للبعثة الأممية، مؤكداً دعمه الكامل لعملها في ليبيا.

وفي 24 جانفي الماضي، أعلن غوتيريش تعيين الغانية هانا سيروا تينيه مبعوثاً له إلى ليبيا لخلافة المبعوث السابق عبد الله باتيلي الذي استقال من منصبه في ماي 2024. وتقود البعثة الأممية منذ أكثر من ثلاث سنوات حوارات متعثرة بين الأطراف الليبية للوصول إلى انتخابات تنهي الانقسام وتعيد

اجتمع رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على هامش القمة 38 لالاتحاد الإفريقي بأديس أبابا، وأكد على ضرورة التركيز على نهج يقود لإجراء الانتخابات الليبية في أسرع وقت.

أكد رئيس المجلس الرئاسي الليبي، محمد المنفي، والأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أهمية إجراء الانتخابات المؤجلة في البلاد، بأسرع وقت ممكن.

وقال المنفي أنه أكد وغوتيريش، خلال لقائهما السبت، على هامش القمة 38 للاتحاد الإفريقي بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، أهمية

احتجاجاً على الغلاء وتدهور القدرة الشرائية

مسيرة وطنية بالعاصمة المغربية الأحد القادم

وسجلت اختلال النظام الاقتصادي بسبب زواج المال بالسلطة، وتضارب المصالح خدمة للرأسمال الربيعي الاحتكاري، وإصرار الحكومة على ضرب الحقوق والمكتسبات، والتضييق على الحريات النقابية، وتمير قوانين تراجعية لا شعبية، وعلى رأسها القانون التكميلي للإضراب، ومشروع دمج صناديق الضمان الاجتماعي، وما يخطط له للإجهاد على مكتسبات التقاعد.

وانتقدت استمرار تجاهل الحكومة وعدم التقاطها للرسائل الضرورية، وتعطيلها للحوار الاجتماعي، واستفزازها للحركة النقابية العاملة وعموم المواطنين والمواطنات إلى التعبئة والمشاركة في هذه المسيرة الوطنية الاحتجاجية.

دعا المكتب الوطني لنقابة "الكونفدرالية الديمقراطية للشغل" إلى تنظيم مسيرة وطنية احتجاجية بمدينة الدار البيضاء المغربية يوم الأحد 23 فبراير 2025، للاحتجاج على استمرار الغلاء وتدهور القدرة الشرائية.

أكدت النقابة في بيان لمكتبها التنفيذي، أن الأوضاع الاجتماعية بالمغرب تعرف اختلالات عميقة، جراء استمرار موجة الغلاء والإجهاد على القدرة الشرائية، واستفحال معدل البطالة، واستشراء الفساد.

رغم حملات التخويف والترهيب

الأصوات المنددة بالقمع المخزني تكسر جدار الصمت

وذكر ذات المصدر الحكومة بـ "ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الحريات النقابية بالقطاع الخاص على وجه الخصوص ضد ما يعاناه الأجراء من تضييق وتعتسف، وإجهاد على حقوق العمال والعاملات".

قمع جهنمي ضد النشطاء

بدوره وفي مقال له تحت عنوان "المخابرات المغربية، الظلال المخيفة تلاحق المناضلين والناشطين في الخارج"، سلسل الناشط السياسي والحقوقي المغربي محمد قنديل، المقيم بإيسلندا، الضوء على ممارسات الأمن المخزني، الذي يتربص بالمناضلين المغاربة والناشطين الحقوقيين في أرجاء العالم، مبرزا أهم الأساليب المخزنية في هذا الإطار، وعلى رأسها، المراقبة السرية، التجسس على الهاتف، التهديد، التشهير، الاختطاف السري والتشويه الرقمي.

وتجمع الكثير من الهيئات المغربية، على أن المناضلين والمدافعين عن حقوق الإنسان، الذين يجرؤون على كشف الفساد أو مطالبة بتحسينات في الظروف الاجتماعية والاقتصادية، يتعرضون لحملات قمعية تشمل، الملاحقات القضائية بجرائم مفيكرة، الاعتقالات التعسفية في ظروف تنتهك فيها حقوق الإنسان الأساسية، التعذيب والمعاملة السيئة، الاختفاء القسري والتصفية الجسدية.

والأکید أن هذه الممارسات - وفقهم - لا تقتصر على إسكات الأصوات فحسب، بل تخلق مناخاً من الخوف الشامل حيث قد تكلف حرية التعبير حياة الحقوقيين، في رسالة واضحة إلى من يفكرون في تحدي للظلم، أن "الصمت هو الوحيد الذي يحميك"، ويهدأ الشكل، "تدفن الحريات بعمق تحت وطأة الخوف وتستمر الانتهاكات في التراكم في ظلال الإفلات من العقاب".

ارتفعت في المغرب، خلال الأسابيع الأخيرة، أصوات الهيئات المغربية، المنددة بالقمع المخزني الشديد بهدف إسكات الأصوات الحرة، في تناقض صارخ مع الخطاب الرسمي الذي يروج لأكاذيب لم تعد تنطلي على الشعب الذي اختار الشارع للتعبير عن سخطه من تنامي الفساد والاستبداد.

أكدت "شبيبة اليسار الديمقراطي"، في بيان لها تحت عنوان "أوقفوا الهجوم على المناضلين وكفى من المتابعات السياسية"، أنه في "الوقت الذي تزداد فيه معاناة الشعب المغربي مع ارتفاع معدلات الفساد في مختلف مؤسسات الدولة، يشن النظام السياسي حملة شرسة ضد المناضلين والصحفيين، وكل المعارضين الذين اختاروا فضح هذا الواقع المرير وعبروا عن مواقفهم النضالية الصلبة في إطار حقهم المشروع في التعبير عن الرأي".

وفي ظل احتدام الصراع الطبقي في المغرب -تضيف- يأتي الرد على التراجعات الاقتصادية والاجتماعية في صيغة حملة من المتابعات والمحاکمات السياسية لإسكات أصوات الحق الساعية للتغيير عبر فضح الفساد ورموزه".

وفي هذا الصدد، استنكرت في بيانها، المتابعات السياسية بحق المناضلين والصحفيين، معتبرة هذه الحملة المسعورة "جواباً سلبياً على نضالات القوى الحية المناضلة، مما يزيد الوضع السياسي والحقوقي تآزماً في المغرب"، معلنة عن تنظيم وقفة احتجاجية وطنية أمام مبنى البرلمان يوم السبت المقبل، لتنديدا بهذه الممارسات.

من جهته، ندد "الاتحاد الوطني للشغل" بالمغرب، بإصرار الحكومة على "الانحياز للمنهج الاقصائي والأحادي في تدبيرها لمفاتيح اجتماعية مصيرية ما نجم عنه توترات اجتماعية تهدد التماسك الاجتماعي من قبيل ما شهده القانون التنظيمي لممارسة حق الإضراب".

عادة ترسخ التسامح والصفح
قبل حلول الشهر الفضيل

"التشعيبين" .. هكذا يستعد الجزائريون لرمضان



■ فرصة لطهي المأكولات التقليدية التي تغيب عن المائدة شهرا كاملا

تنتشر بالجزائر عادات وتقاليد متنوعة وكثيرة تختلف باختلاف المناطق واتساعها من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها نذكر من بين العادات المعروفة والمتوارثة على تراب القطر الجزائري عادة "التشعيبين" أو "التشعيب" وبالعامية "التشعيبينة"، فهي العادة العربية التي لا يعرف لها تفريط ولا تقصير ولا

استغناء عنها.

وأرتبط اسم هذه العادة بشهر شعبان كنوع من التميز الذي يحظى به هذا الشهر وفيه يتم تبادل الزيارات العائلية وطبخ المأكولات التقليدية والأطباق الشعبية بما في ذلك أنشطة التحضير لشهر رمضان. والجميل أن الجيل الحاضر توارث هذه العادة

الاجتماعية أبا عن جد ولم يمح تقاليدها الضاربة في الجذور منذ القدم ومازالت عادة "التشعيبين" ترسم ملامحها في طقوس وديكورات متميزة من كل عام كما يعد فرصة لطهي المأكولات التقليدية كالأطباق الشعبية منها التي تغيب عن مائدة شهر رمضان بأكملها.

تخصها العائلات في منطقة جرجرة بعبادات وتقاليد متفردة

ثاسويقت نقسام.. الليلة المباركة

ليلة النصفية أو لي نضحات شهر رمضان الذي تبدأ نسامته وبشائه في شعبان، والذي يختص بعدة عادات وتقاليد تنفرد بها منطقة القبائل، وتسارع العائلات في منطقة جرجرة للاحتفال بهذه الليلة المباركة ذات الدلالات الدينية والعرفية ما يجعلها ليلة مهمة يتشارك جميع أفراد العائلة في أحيائها.

نيليا. م



تبدأ التحضيرات لنصفية شعبان أو "ثاسويقت نقسام" الاسم المتعارف عليه وسط العائلات في منطقة القبائل، أياما قليلة قبل حلول هذه الليلة المباركة والتي تحرص العائلات خاصة الجدات على إحيائها من خلال عادات وتقاليد وطقوس، وتوغلت في تراث هذه المنطقة وتحولت إلى بديهيات لا يمكن التفريط فيها، وهذا ما يظهر جليا خلال هذه الأيام التي تسبق حلول هذه الليلة، أين تكف النسوة على اقتناء المستلزمات اللازمة لتحضير عشاء نصفية شعبان والذي يجتمع حوله جميع أفراد العائلة، فلا يسمح لأحد التخلف عن مائدة العشاء التي تقام في بيت الجد والجدة، حيث تكون هذه المناسبة فرصة لعودة لم شمل العائلة بعدما رحل الأبناء عن المنزل لتأسيس حياتهم الخاصة في منازل منفردة، كما يقومون بدعوة البنات المتزوجات لمشاركتهم العشاء في أجواء من السعادة والفرح أعادت إلى الواجهة ذكريات الطفولة ورويق الحياة وسط العائلة.

يوم يعقب بنفحات الإسلام والصيام لا يتخلف عن صيام الليلة إلا القليلون لدواعي صحية أو السفر، ففي هذا اليوم يصوم العديد من أفراد العائلات ليعقب أرجاء المنزل بنفحات الإسلام وبركات الصيام، ويتم التحضير للإفطار كأنه أول أيام شهر رمضان الفضيل، حيث صرحت "نا روضة" أن "ثاسويقت نقسام" الاسم الذي تحبذ العائلات في منطقة القبائل إطلاقه على نصفية شعبان، أنه يشر بتقديم شهر رمضان الكريم وتبدأ نسامته تظهر جليا مع العد التنازلي لشهر شعبان الذي انتصف بليلة مهللة بتعاليم الإسلام، ليكون الصيام خير الأعمال التي يتقرب بها سكان منطقة القبائل في هذا اليوم الذي يستبشرون به كونه في المعتقدات القبلية يوم يوزع فيها الله الأرزاق وتفتح أبواب السماء، لهذا يفضلون ان يكونوا صائمين ويالتالي يجتمعون على مائدة الإفطار والعشاء التي تسودها أجواء البركة والفرح والسعادة لقرب شهر رمضان هذا الضيف الذي تنتظره العائلات بشوق للتقرب من الله والعبادة.

صيام الطفل في نصفية شعبان علامة على بلوغه لصوم رمضان

من العادات المتوارثة في المنطقة والتي تم الحفاظ عليها منذ عقود من الزمن، هو تشجيع الطفل على الصيام وتربيته على تعاليم الإسلام، حيث تعتبر نصفية شعبان فرصة وامتحان حقيقي لقدرة الطفل على صيام شهر رمضان

تقام بغرض التحضير لرمضان المعظم والاستعداد الروحي له

"الشعبانية" .. عادات العائلات البلدية في الأيام الأخيرة لشعبان

يستقبل سكان البلدية شهر شعبان كضيف عزيز بمجموعة من العادات والتقاليد الرائعة لتجديد الطاقة الإيجابية ولغرس حب الإسلام وتعظيم شعائره في القلوب، ويطلقون على مجموعة من العادات التي يتجسرونها في هذا الشهر بـ "الشعبانية" نسبة لهذا الشهر الذي يفرحون بقدمه كما يفرحون بقدم رمضان المعظم الذي يأتي بعده.

أحمد حفاف

كتب المدون معمر بن سونة المختص في التراث الأمازيغي في صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" عن أبرز العادات التي تميز بها سكان جبال الأطلس البلدي وسهل المتيجة منذ القدم، ومن بينها الترتيبات المنزلية المتمثلة في طلاء الجدران (في السابق كانوا يستعملون الجير)، فضلا عن اقتناء أواني فخارية جديدة (هناك بعض النسوة من تحضرها بنفسها)، مع إمكانية تغيير بعض أثاث أو أفرشة البيت.

ترتيبات منزلية..

كما تكف النساء على تحضير مختلف الأغذية بغرض توفير بما يعرف عندهم بـ "العولة" وهذا من أجل ضمان قضاء شهر رمضان في أريحية مع إمكانية التصديق على الفقراء والمساكين والمساهمة في الأعمال التضامنية، ومن بين أبرز الأكلات التقليدية التي تحضرها النسوة خلال شهر شعبان وتستمر خلال نصفه الثاني، تحضير نوع من المعجنات التقليدية في المنطقة والتي مازالت تُصنع لحد الآن بالأيدي (يتم فتلها) ويطلق عليها اسم "المقطفة" إذا كان حجمها رقيقا وتستعمل في تحضير طبق "الشربة" الأساسي في إفطار رمضان، أما إذا كان حجمها غليظا بعض الشيء فيطلق عليها اسم "المعكرونة العمياء" التي راجت في الفترة الأخيرة لدرجة أن الحرفيات المختصات فيها تطالبن بتبنيها دوليا، ومن بين عادات العائلات البلدية أن تحضر أطباق "المعكرونة العمياء" صباح عيد الفطر.

وعلى غرار كثير من مناطق الوطن فهناك من العائلات البلدية من تحضر "المرمز" لما يتزامن رمضان مع موسم هذه الأكلة يقطع سنابل الشعير قبل أن تجف ووضعها تفور ثم تطحن، وتستخدم في تحضير طبق "الشربة" أيضا، وبالإضافة إلى ذلك فتقتني النسوة مختلف لوازم رمضان من توابل و مواد غذائية أخرى مثل زيت الزيتون، مع العلم أنه في السابق كانت أغلبية العائلات تعتمد على رزقها في تربية الحيوانات وغالبا ما تُصحب في نصف الثاني من شعبان أي تقوم بذبغ أضحية من الماعز أو الغنم وتخبي اللحم بعد تجفيفه (في الوقت الحالي يتم تجميده) وهذا من أجل استعماله في رمضان والتصديق منه على الأقرباء والفقراء وعلى منظمي مطاعم الرحمة المخصصة لعابري السبيل.

فسحة العروس ولمة العائلة

من بين العادات التي تميز النصف الثاني من شهر شعبان في البلدية ذهاب الرجال إلى الحمام لاستقبال رمضان بالطهارة والنظافة، لدرجة أن حمام شعبان يُضرب به المثل بطريقة هزلية حول تجمهر الناس وكثرة عددهم في شكل طوابير لكن بطريقة هزلية، من بين العادات التي اندثرت وكانت تميز الأطلس البلدي هو تسمية المواليد بحسب الشهر الهجري الذين ازدانوا فيه، فالمولود في الشهر الحالي تسميه شعبان، أما من يولد في رمضان فيحمله تسميته، ومن يولد في شهر محرم يُسمى عاشور، ومن يولد في ربيع الأول يُسمى مولود أو ميلود، ومن يولد يوم العيد يُسمى بلعيد أو العيد.

ولعل من بين أهم العادات التي ميزت مدينة البلدية ومناطقها المجاورة، لمة العائلة وفسحة العروس، فالأولى تعني زيارة الأقراب لبعضهم البعض من خلال مبادرات يقومون بها بدعوة بعضهم البعض مما يلم شملهم حول موائد مآدبات عشاء، أما الثانية فتتمثل في تنقل العروس الجديدة لبيت أهلها من منطلق أنها ستكون منشغلة بأهل زوجها خلال شهر رمضان، غير أن هذه العادة كانت مرتبطة بالعائلة الكبيرة وبدأت تندثر في ظل التغييرات التي عرفها المجتمع الجزائري بتوجهه نحو نظام العائلة الصغيرة.

خلال زيارتها لأهلها لا تنسى العروس طقوس ميزت المجتمع البلدي منذ القدم، وتمثل في تخضير رجليها بالحناء وتخصيص سهرات عائلية على وقع أكالات تقليدية بتحضير "الكسكي" أو "الرشنة"، كما تستفيد الفتاة التي تزور أهلها من "حمام الهناء" كما يتعارف على تسميته باللهجة البلدي حيث تكون الوجهة إلى الحمامات الشعبية أمرا لا بد منه. وختمت المتحدثة قولها: "فيما يخص الجانب الديني فمعروف أن العائلات تعمل جاهدة على ألا تغفل عن صيام النصف الأول من شهر شعبان، أما نفسه الثاني فتخصصه للذكر والعبادة وهو عمل استباقي لتعويد النفس وتهذيبها على التعبد قبل حلول أفضل شهر في السنة واستغلاله على أكمل وجه لإرضاء الله والفوز بالفنيمة الكبرى".

والمكسرات والتي تعتبر مسك الختام في السهرة. قبل أذان المغرب بدقائق تكون مائدة الطعام جاهزة أين يجتمع حولها أفراد العائلة، حيث تأخذ الجدة دور توزيع الطعام واللحم على الجميع خاصة الضيوف، كما أنها تقوم بوضع نصيب وحصص الأولاد المتواجدين في ديار الغربية، حيث لا يستثنون من هذه الفعلة حتى وهم غائبين، وهذا كي يبقى دائما حسهم ووجودهم بينهم على طول العام، وبعدها يشروعون في الإفطار وتناول العشاء، وبعد الانتهاء تحضر النسوة مائدة السهرة لانتظار توزيع الأرزاق من الله، ونيل نصيب كل واحد منهم فلا تغف جفونهم إلا بعد مرور تلك الساعة، وهذا ما أكدته "النا روضة" التي أشارت أن هذه الليلة ينتظرها الجميع ولا يسمح لأي أحد بالنوم وهذا كي ينال نصيبه من الرزق، مضيفة أن هناك مثل شعبي في هذا السياق يضرب للشخص الذي يمر بعام صعب، حيث يقولون له عندما هذه الأرزاق أين كنت، وهذا كدلالة على أهمية هذه الليلة التي تنتظرها العائلات وتحضر لها بفارغ الصبر.

ليلة انتظار النصيب والأرزاق

من العادات والتقاليد الجميلة والمستحبة في ليلة نصف شعبان، والتي ما تزال الجدات تحيي طقوسها هي انتظار فتح بوابة السماء أو كما يطلق عليها "تابورث نقسام"، حيث يسهر أفراد العائلة إلى ما بعد منتصف الليل في انتظار توزيع الأرزاق من الله، ونيل نصيب كل واحد منهم فلا تغف جفونهم إلا بعد مرور تلك الساعة، وهذا ما أكدته "النا روضة" التي أشارت أن هذه الليلة ينتظرها الجميع ولا يسمح لأي أحد بالنوم وهذا كي ينال نصيبه من الرزق، مضيفة أن هناك مثل شعبي في هذا السياق يضرب للشخص الذي يمر بعام صعب، حيث يقولون له عندما هذه الأرزاق أين كنت، وهذا كدلالة على أهمية هذه الليلة التي تنتظرها العائلات وتحضر لها بفارغ الصبر.

بين التعاليم الإسلامية ونفحات القرآن الكريم، وعبادات وتقاليد الأجداد ترسم صور التأخي والمحبة وانتهاء المشاحنات والخلافات بين المتخاصمين، وهذا لكتابة صفحة جديدة تحط بالعبادات والتقرب من الله.

والمكسرات والتي تعتبر مسك الختام في السهرة. قبل أذان المغرب بدقائق تكون مائدة الطعام جاهزة أين يجتمع حولها أفراد العائلة، حيث تأخذ الجدة دور توزيع الطعام واللحم على الجميع خاصة الضيوف، كما أنها تقوم بوضع نصيب وحصص الأولاد المتواجدين في ديار الغربية، حيث لا يستثنون من هذه الفعلة حتى وهم غائبين، وهذا كي يبقى دائما حسهم ووجودهم بينهم على طول العام، وبعدها يشروعون في الإفطار وتناول العشاء، وبعد الانتهاء تحضر النسوة مائدة السهرة لانتظار توزيع الأرزاق من الله، ونيل نصيب كل واحد منهم فلا تغف جفونهم إلا بعد مرور تلك الساعة، وهذا ما أكدته "النا روضة" التي أشارت أن هذه الليلة ينتظرها الجميع ولا يسمح لأي أحد بالنوم وهذا كي ينال نصيبه من الرزق، مضيفة أن هناك مثل شعبي في هذا السياق يضرب للشخص الذي يمر بعام صعب، حيث يقولون له عندما هذه الأرزاق أين كنت، وهذا كدلالة على أهمية هذه الليلة التي تنتظرها العائلات وتحضر لها بفارغ الصبر.

توزيع الصدقات على العائلات المعوزة واليتامي

تشهد نصفية شعبان مظاهر التعاون والأخوة، حيث تقوم العائلات الميسورة الحال بتقديم الصدقات وإخراج الأموال لصالح العائلات المعوزة، كما أنها تقوم بتفقد اليتامي وشراء الملابس الجديدة لهم من أجل ادخال الفرحة إلى قلوبهم ومساعدة عائلاتهم على اقتناء مختلف المستلزمات التي تحتاجها لشهر رمضان، كما تعرف بعض القرى في منطقة القبائل خروج الأطفال من منازلهم حيث يطوفون بجميع منازل القرية من أجل الحصول على أشهى وأطيب المأكولات والحلويات، إلى

وأحقيقته في مجالسة جميع أفراد العائلة على طاولة الإفطار، هذا اليوم يعتبر يوم فرح في المنزل أين يتم التحضير لإفطار الطفل في أول صيام له، حيث يقوم في صبيحة اليوم بمرافقة جده أو والده في السوق من أجل شراء اللحم ومختلف المستلزمات من "حلويات، خضار وفواكه" التي تحتاجها العائلة للاحتفال بهذا الحدث، كما يقومون بشراء ملابس له من أجل تشجيعه على الصيام وتحسيسه بأهمية هذا اليوم في حياته، وبعد عودته من السوق تستقبله والدته وجدته بالأحضان وهي تدعو له بالصلاح والثبات على دين الله، ليشرعن بعدها في تحضير العشاء.

طبق الكسكي باللحم سيد مائدة نصفية شعبان

يعتبر الطبق التقليدي الكسكي باللحم أو الدجاج، الطبق الرئيسي الذي يتسبب مائدة ليلة نصفية شعبان، والذي تجيد المرأة في منطقة القبائل تحضيره كونه رمز لمة وشمل العائلة في أجواء من المحبة والمودة، ونسيان المشاحنات والخلافات، وإعادة أواصر الأخوة بين مختلف أفراد العائلة.

تشرع النسوة في تحضير العشاء بعد عودة رب العائلة من السوق، حيث توزع الأدوار بينهم بين تحضير الكسكي باللحم، البزير والمسمن ومختلف الحلويات التقليدية مرفوقة بالحلويات

وسط إقبال كبير للجمهور من مختلف الفئات افتتاح الأيام الإعلامية حول الحرس الجمهوري بجانت

وتندرج هذه الأيام الإعلامية ضمن إستراتيجية الاتصال التي تتبناها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، والتي ترمي إلى توطيد العلاقة بين الجيش والأمة، وترسيخ التلاحم بين مختلف شرائح المجتمع الجزائري ومؤسسته العسكرية، مثلما أضاف ذات الضابط السامي.

ومن جهته أكد رئيس مصلحة الاتصال بقيادة الحرس الجمهوري، المقدم رشدي حشود، في كلمة ألقاها نيابة عن قائد الحرس الجمهوري، على الأهمية البالغة التي توليها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي لمثل هذه النشاطات الإعلامية، موضحاً أن هذا الحدث يمثل فرصة سانحة للتقرب من المواطنين، والتعريف بمهام الحرس الجمهوري.

ويتم طيلة هذه الأيام الإعلامية (16-19 فبراير)، عرض نماذج من العتاد والتجهيزات التقنية المستخدمة في سلاح الحرس الجمهوري، وورشات تجسد مختلف مهام ونشاطات الحرس الجمهوري وتاريخ نشأته وتطوره وتخصصاته، من بينها فرق الموسيقى العسكرية والخيالة، والتشريفات، بالإضافة إلى معرض للصور الفوتوغرافية، وفضاء لمطابرة أشرطة وثائقية تبرز مختلف فرص التكوين المتاحة للشباب الراغب في التجنيد في صفوف الحرس الجمهوري.

تشهد الأيام الإعلامية حول الحرس الجمهوري التي افتتحت، أمس، بولاية جانت، بالناحية العسكرية الرابعة (ن-4 - ورقلة) إقبالاً كبيراً للجمهور من مختلف الفئات، سيما الشباب للإطلاع على مهام وتخصصات هذا السلاح بالجيش الوطني الشعبي.

أشرف على افتتاح التظاهرة الإعلامية التي تنظمها قيادة الحرس الجمهوري تحت شعار «جيش - أمة»، ونيابة عن قائد الناحية العسكرية الرابعة، قائد القطاع العسكري بجانت، العقيد عبد الرحيم طيب، الذي أكد بالمناسبة، أن هذا الحدث الإعلامي يعد فرصة لسكان المنطقة للتعرف عن قرب على الحرس الجمهوري، والذي يكرس عمق العلاقة بين الجيش الوطني الشعبي والشعب الجزائري.

وأضاف أن الهدف الأساسي من تنظيم هذا النشاط الإعلامي، يتمثل في تعريف سكان ولاية جانت بمهام الحرس الجمهوري ومكوناته الأساسية، إلى جانب إطلاعهم على مختلف التشكيلات ومراكز التكوين التابعة له، مشيراً في ذات السياق أن هذه التظاهرة ستمكن الشباب من التعرف على شروط الالتحاق بالحرس الجمهوري، والمناهج الدراسية المعتمدة، وكذا النظام الداخلي.

معزياً في وفاة صديق الثورة التحريرية.. رئيس الجمهورية: الجزائر احتضنت المجاهد كولوزي فيليكس عزيزاً كريماً

بكل من سجن سركاجي وسجن لامبيز، وسجون فرنسية أخرى.

ويعد إطلاق سراحه سنة 1962، اختار الجنسية الجزائرية وتحصل على منحة لدراسة الهندسة في بلغاريا قبل أن يعود إلى الجزائر، حيث اشتغل إطاراً في عدة مؤسسات وطنية إلى غاية تقاعده سنة 1992.

وقد طُبعت وزارة المجاهدين وذوي الحقوق سنة 2022، بمناسبة الذكرى الستين لعيد الاستقلال، مذكرة المرحوم بعنوان «ذاكرة الشجن 1956-1962» التي تحدث فيها عن معاناته خلال عملية توقيفه والأوضاع القاسية في مختلف الشجون الاستعمارية بالجزائر وفرنسا.

يشار إلى أن المرحوم أوصى بدفن جثمانه في الجزائر التي ناضل وكافح من أجلها. وأمام هذا المصاب، يتقدم وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، إلى عائلة المرحوم بأخلص التعازي وأصدق المواساة، متضرعاً إلى المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.



ناهز 95 عاماً، حسب ما علم، أمس الأحد، لدى وزارة المجاهدين وذوي الحقوق.

التحق الفقيه الذي ولد في 12 مارس 1930 بالجزائر العاصمة واعتنق الإسلام، بصوف في الثورة التحريرية كقائد سنة 1956 وشارك في العملية المعروفة تاريخياً «حرق مصنع السدادات بالجزائر العاصمة»، ليلقى عليه القبض ويحكم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة

إثر وفاة صديق الثورة كولوزي فيليكس، بعث رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون رسالة تعزية إلى عائلة المرحوم، هذا نصها:

«علمتُ ببلاغ التأثر نبأ وفاة المرحوم صديق الثورة كولوزي فيليكس، الذي اختار غداً اندلاع ثورة التحرير المباركة الانضمام إلى صفوفها، مناضلاً ومجاهداً مؤمناً بعدالة كفاح الشعب الجزائري ضد الهيمنة الاستعمارية، وتجرع جزءاً ذلك مرارة السجون في سركاجي ولامبيز وفي فرنسا، وقد احتضنته الجزائر التي اختارها للإقامة بمنحه الجنسية، ومكنته من توثيق وظائف هامة في مؤسسات وطنية عزيزاً كريماً. وفي هذا الظرف الأليم، أتوجه إليكم وإلى كل من عرفه من رفاقه المجاهدين، وإلى كل التعازي وأصدق مشاعر المواساة، داعياً الله تعالى أن يتولاه برحمته الواسعة، ويلهمكم جميلاً جميل الصبر والسلوان».

وتوفي المجاهد، صديق الثورة الجزائرية، فيليكس لويس جيرو كولوزي، بفرنسا، عن عمر

مبادرة من اللجنة الولائية للhal الأحمر بخنشلة قافلة تضامنية بـ 54 طنًا لفائدة سكان غرة

انطلاقاً من مقر الولاية بخنشلة نحو المركز الوطني لتجميع الإعانات للشعب الفلسطيني بالمنطقة الصناعية بولاية البليدة، ومن هناك إلى المطار العسكري لبوفاريك.

وأرشد ذات المتحدث بأن الحملة التضامنية مع الشعب الفلسطيني، قد ساهم في إنجاحها متعاملون اقتصاديون وصناعيون ومهنيون وجمعيات، ومديريات التجارة والصناعة والنشاط الاجتماعي والتضامن.

الاستهلاك وأدوية وأفرشة وأغطية وملابس وغيرها من المساعدات، محملة على متن 4 شاحنات من الحجم الكبير. وأوضح فاتح معروف رئيس اللجنة الولائية للhal الأحمر الجزائري بخنشلة أن هذه المبادرة تندرج في إطار الهبة التضامنية لدعم الشعب الفلسطيني الشقيق بقطاع غرة، الذي يعيش ظروفاً إنسانية صعبة جراء العدوان الصهيوني.

وأضاف في هذا الإطار أن هذه القافلة توجهت

انطلقت، أمس، من ولاية خنشلة قافلة تضامنية بمبادرة من اللجنة الولائية للhal الأحمر الجزائري، محملة بـ 54 طنًا من المساعدات الإنسانية لفائدة سكان قطاع غرة بفلسطين المحتلة.

تتضمن القافلة التضامنية المنظمة التي بادرت بها اللجنة الولائية للhal الأحمر الجزائري، والتي أشرف على إعطاء إشارة انطلاقها والي خنشلة سليم حريزي، 54 طنًا من المواد الغذائية واسعة

وزارة التضامن الوطني مسابقة لتوظيف 84 طبيباً عاماً على أساس الشهادة

لدى الوكالات المحلية للتشغيل.

ويتم استدعاء المترشحين الموجهين من طرف الوكالات المحلية للتشغيل، من قبل الفروع الجهوية لوكالة التنمية الاجتماعية المختصة إقليمياً، سواء عن طريق البريد الإلكتروني أو رسالة نصية عبر الهاتف الخاص بالمترشح، بعدد موجه تاريخ ومكان إجراء المسابقة.

أعلنت وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، عن فتح مسابقة لتوظيف 84 طبيباً عاماً على أساس الشهادة، على مستوى الخلايا الجوارية للتضامن التابعة لوكالة التنمية الاجتماعية.

حسب بيان للوزارة، فالمسابقة مفتوحة للمترشحين الذين تتوفر فيهم الشروط الآتية: الجنسية الجزائرية، وشهادة دكتوراه في الطب العام، وأن يكونوا مسجلين

أقرها صندوق التأمينات الاجتماعية للعمال الأجرا تسهيلات جديدة لعملية اقتناء القوقعة السمعية

حيث تم الاتفاق على مجموعة من الإجراءات التسهيلية، من بينها إعفاء معظم المكونات الخارجية للمراقبة الطبية التليبية والتبعية، باستثناء المكون الرئيسي (PROCESSER)، بموجب الملاحق عند انتزاعها اجتماعياً، بشرط أن يتم ذلك من الموزعين الخاصين المتعاقدين مع وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، لتصلح الجهاز خارج فترة الضمان في حال تعذر تعويضه، مع احترام آجال التجديد والتصلح، ودون الحاجة إلى اللجوء إلى المؤسسات الصحية الوطنية المرجعية.

أعلن الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجرا (CNAS)، أمس، في بيان له، عن إدراج تعديلات جديدة تهدف إلى تسهيل عملية اقتناء، وتجديد، وتصلح الملاحق الخارجي للتأمينات السمعية (القوقعة السمعية) لفائدة المومّن لهم اجتماعياً، وذوي الحقوق، بما في ذلك الأرامل واليتمى القصر.

أوضح بيان الصندوق أن «هذه التعديلات جاءت بعد جلسات تشاورية بين الصندوق وممثلي الجمعيات الوطنية والولائية، الناشطة في مجال التكفل بزرع القوقعة وضعف السمع، إلى جانب الموردن الخواص،

المرحلة الثامنة من طواف الجزائر للدراجات 2025 عسال يحرز المركز الأول.. ويأسين يحتفظ بالقميص الأصفر

الأصفر الذي يسيطر عليه حتى الآن، وبات بنسبة كبيرة بطل الطبعة 25 من هذا الطواف، كما فاز بالقميص الأخضر لأسرع متسابق وفاز عسال بالقميص الأزرق للفائز بالمرحلة، وكذا القميص الأحمر لأحسن دراج جزائري، فيما انتزع القميص الأبيض تحت 23 سنة ميموني أسامة من فريق تطوير، والقميص المنقط ناله يوسف رقيقتي لأحسن متسلق.

أحرز أمس الدراج الجزائري محمد نجيب عسال، من مولودية الجزائر على المركز الأول، وذلك خلال المرحلة الثامنة من طواف الجزائر للدراجات 2025، التي امتدت على مسافة 197.8 كلم والفاصلة بين الأضواط وغرداية، ليثبت بذلك السيطرة الجزائرية على هذا الحدث الدولي وسط تشجيعات كبيرة للجمهور التي حضرت بقوة لتحية المتسابقين في خط النهاية.

عسال انتزع المرتبة الأولى بكل جدارة واستحقاق محققاً فوزه الأول، في زمن قدره 3سا 52د و10ثا وهو الوقت المسجل من مزاجي كوكبة المقدمة، في حين حل ثانياً مواطنه حمزة ياسين، من فريق «مدار»، والجزائري الآخر حمزة عمري، من فريق «مدار»، كذلك ثالثاً. وبذلك نجح حمزة ياسين في الاحتفاظ بالقميص

بحضور أسماء رياضية معروفة جمعية «راديون» تكرم عائلة خالف محي الدين

جمعية «راديون» الكروية كما كان دائماً يشجع ويكرم ويعترف بمشطي النهائيات الكروية الكبرى، وتضامنه الدائم وحله مشاكل الرياضيين في أحلك ظروفهم، ممثل عائلة خالف محي الدين وشكر وثمن هذا التكريم المميز والإعتراف بالأسرة الكروية ونجوم المنتخب الوطني السابقين، كما شكر كذلك تعازي السلطات الجزائرية وعلى رأسها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في وفاة مفخرة عائلة خالف والحضور الكبير للأسرة الكروية والسياسية لأصدقاء المرحوم، والمدرّب الأكثر توثيقاً في تاريخ شبيبة القبائل خلال جنازته المهيبه بمقبرة العالية.

«راديون» على غرار نجم شباب بلوزداد وأولمبي الشلف الدوليين كوسي ومغارية، الحكم الموندبالي محمد حنصال، لاعبي مولودية وهران الدوليين عمر بلعطوي وفوسى الطيب، ورئيس النادي الهواي للحمرارة بارودي بللو، الذين سلّموا السيد أحمد خالف ممثلاً عن عائلة خالف الكبيرة وأهدوه وسام الاعتراف وميدالية، وهدياً تليق بمقام ما قدمه رجل ملحمة خيخون.

وفي أجواء مهيبية تذكر الحكم الدولي حنصال، نزاهة وإخلاص التزلج في مهنة التدريب وحث لاعبيه على تسهيل مهمة الحكام وكان بمثابة الصديق والأخ، ومن جهة

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين: تعويل مجلتي «البصائر» و«التيبان» إلى نسخ إلكترونية

أعلن رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، عبد الحليم قابة، أمس، بالجزائر العاصمة، أنه سيتم تحويل المجلات الصادرة عن الجمعية، على غرار «البصائر» و«التيبان»، إلى نسخ إلكترونية لتصل إلى أكبر عدد من القراء. أكد قابة خلال ندوة صحفية أن الجمعية تعمل أيضاً على إطلاق مبادرات وحملات توعوية للتوجيه الفكري السليم عبر المنصات الرقمية، مشدداً في هذا الصدد على ضرورة المحافظة على المبادئ الإسلامية والتربية من خلال استغلال وسائل التواصل الاجتماعي ومن ثمة، مجابهة كل أفكار التطرف ونشر الوعي الفكري والديني. ويختصص نشاط الجمعية خلال شهر رمضان الفضيل، أوضح المتحدث أن الجمعية ستقوم بتنظيم نشاطات متنوعة من لقاءات فكرية وتربوية وأعمال ومبادرات خيرية وتضامنية تعكس معاني هذا الشهر المبارك.

في شكل قوافل تحسيسية تجوب مختلف أرجاء الوطن الحماية المدنية تواصل حملاتها ضد الإختناقات والتسممات

السنة الماضية وفق برنامج مسطر، حيث تجوب تلك الحملات جميع ولايات الوطن لتقديم نصائح وإرشادات مع توزيع مطويات، بالإضافة إلى ومضات تحسيسية على مواقع التواصل الاجتماعي.

كما تتركز تلك الحملات عند تسجيل انخفاض محسوس في درجات الحرارة، أوعند ورود نشرات جوية تحذيرية عن الديوان الوطني للأرصاد الجوية، فضلاً عن المساهمة عبر الحصص الإذاعية والتلفزيونية.

وزير الشؤون الدينية والأوقاف يستقبل سفيراً الهندي تباحث سبل التعاون بين البلدين

استقبل وزير الشؤون الدينية والأوقاف الدكتور، يوسف بلهدي، أمس، بمقر الوزارة، سعادة سفيراً جمهورية الهند، سواتي فيجاي كولكارني، حسبما أفاد به بيان للوزارة. أوضح البيان أن اللقاء شكل فرصة لبحث سبل التعاون بين البلدين في مجال الشأن الديني».

شركة «بومار كومباني» تكشف عن منتجاتها الجديدة في إطار تعزيز الصناعة المحلية وتوسيع التصدير

أعلنت شركة «بومار كومباني» تحت علامتها التجارية «ستريم» في إطار استراتيجيتها لتطوير صناعة الأجهزة الكهرومنزلية في الجزائر، على منتجات جديدة، كما حرصت على تجسيد توجهات السلطات العليا، وعلى رأسها رئيس الجمهورية، بخصوص رفع نسب الإدماج والاعتماد على المواد الأولية المحلية، دون إغفال ضمان الجودة.

أعدت الشركة خلال ندوة صحفية، التزامها بتطوير التكنولوجيا لتلبية احتياجات المستهلك، كما كشفت عن منتجات جديدة تتوافق واستراتيجية الدولة

كزمت واعتزت وترحمت جمعية «راديون» برئاسة قادة الشافي، وبحضور أسماء رياضية معروفة، أيقونة التدريب في الكرة الجزائرية الفقيه محي الدين خالف، صانع ملحمة موندباليال 1982 بإسبانيا، باعتباره أول مدرّب إفريقي وعربي وجزائري بتحقيقه فوزين في الدور الأول من منافسة كأس العالم، مرصعاً اسمه وسجله الكروي بأحرف من ذهب، في تاريخ الرياضة الجزائرية.

بعد قراءة فاتحة الرحمان ترخما على روحه الطاهرة، وبحضور ضيوف جمعية